عزف القلوب

"عزف القلوب "

"عزف القلوب "

~ إشراف :

أفنان الحوراني

عقيل جوارنه

~ تدقيق :

أفنان الحوراني

"عزف القلوب "

"عزف القلوب"

الإهداء

هذا الكتاب إلى كل قلبٍ تورد بأملٍ وتفاءل، وعزفت كلماته على أوتار قلوبنا بحبٍ لتزهر الحياة وينتشر كل ما هو إيجابي و مطمئن، وليشع الحب والجمال لمستقبلٍ مشرق وممتع .

عزف قلب : أفنان الحوراني

"عزف القلوب"

المقدمة

كما للآلات الموسيقية أوتار للعزف، حتى القلوب لها أوتار نعزف بها؛ بين أحضان الفؤاد نعزف لحن النسيان، لحن الحب، و نغني في صمتٍ وكتمان .

قصيدة عزفنا بها كل الألحان، قصيدة عجزَ الشعراء على الإتفاق بقافيتها؛ ذلك العزف عجزوا عن وصفه بشعر غنائي أم بشعر حر.

أقترب إلى صدري وأسمع عزف فؤادي؛ كأنهُ عزف آلة موسيقية كذلك هي افئدتنا تعزف، وتبقى حروفكم وكلماتكم النغم الوحيد الذي لم ولا ولن أجيد عزف غيره، أجمل ما يعزف فؤادي هو الأبجدية.

عقيل جوارنة

جدلٌ أعمى

ها هُنا، في توقيتٍ غسقيٍّ مع حلولِ نسائمٍ
والهدوءُ يعمُّ كلَّ الأرجاء
في ساعةٍ تكادُ فيها الخامسةُ كموَّثقٍ
وبعدَ ليلةٍ تكسوها السوادُ لم يكن فيه بدرٌ
وكانَ لِلُبِّ فيه حديثٌ وللفؤادِ جدله الأعمى
وكما أنَّ الإحساسَ كانَ له في العدمِ ماهيّة
بعيداً عمّا كان فيه جاعلاً من النفسِ خاليةٌ من أعبائه
وكأنَّه قُتِلَ بما قيلَ عنه: برودٌ نفسيّ..
والّذي لم يقل من أين حلَّ و استقرَّ
طوراً يبدو وكأنَّه من الجيدِ مسكنَه
و آخراً يظهر قُبحَ ما لم يكن وأتى بتصنعٍ، ثقيلٌ وزنه

"عزف القلوب"

وبما أنَّه الجدلُ الأصمُّ والأعمى

لنقلْ إذاً بالرغمِ من توالي الفصول

إلّا أنَ الخريفَ هو الثابتُ في كلِّ الأحوال

و إنْ كانتِ القصةُ معركةٌ

فإنّه محاربةُ الأنا للأنا

نفسٌ ضد نفسٍ في كيانٍ واحدٍ، حربٌ أو كارثة

فكلا الطرفين هما أنا

فهل يَسعُني أن أحاربَ نفسي ضد نفسي؟

ربّما بالغتُ حقّاً، أجل أعلم

أعلمُ بالّذي في الباطن يوجد..

في العامِ التاسع بعد الشموعِ العشرة

يبدو الأمرُ وكأنّه من ربيعِ التسعين

يا أمي حروفي مبعثرةٌ في داخلي وفؤادي مُنفطِر

"عزف القلوب"

رغم كلِّ ما لديّ أراني لا أداوي ما توسّطَ قلبي من خدشٍ

بل على النحوِ الأوضح فإنّي لا أكترث لأيِّ شيءٍ حتى مأساتي

لا أعلم ما الّذي جرى لي بعدما تجاهلتُ غفلتي

..

يا أمي أمسيتُ لا أعرف الألوان ولا الدروب المزدهرة

باتَ كلُّ شيءٍ باهتٌ وصلدٌ

يا أمي كلُّ شيء أصبح يتآكل دون رحمةٍ

فدليني إلى طريقٍ لأعودَ فيه إلى بُرعمي ونعومةِ أظفُري

أشعرُ وكأنّني أتعبُ من تقدمي في السن ..

عزف قلب : دَيانا شير

لحظةٌ دهوريّة

تلاشى ديسمبري، و كانَ لجونَ أن يحلَّ

أتى حامِلاً المآسي حيثُ في الفؤادِ آوى

و كانَ اللُّهب قد بدا يُحاصرُ كلَّ الأجواء

فذهبتُ لوصالهِ أجعلُ مِن اللُّهبِ جليدٌ بين يداي

رغم أنّه قيّدَ كياني و لكنّي أكملتُ مسيري إليه

و كانَ بأناياَ حكيمٌ يتساءل: لِمَ رؤياهُ؟!

فيجيبهُ الجاهلُ مِن جانبٍ آخر: لا أدري.. دَعني أُكمل..

و عند المُلتقى رأيتهُ جالساً في رُكنه حزينٌ

فلم أسأل عن الحال وما جرى، و منحته خيط الحديث

فلم يبح بشيءٍ سِوى إطلاقُ لغةٍ غريبةٍ

فاكترثت لأمرها، وتوضَّح أنَّه نبضاتٌ لفؤادٍ ينفطِر..

خشيْتُ من التساؤلِ وشعرتُ لوهلةٍ و كأنَّني مَن أتيتُ بالبلايا..

و رأيتُ أنايَ كما لو أنَّه يحملُ سلاحه دفاعاً عن فؤاده

و لكنَّه ظنَّ بأنَّه سيُقتَل..

كانَ لكلٍّ منّا معركةٌ.. أحدُنا يدافعُ عن كلينا، و الآخر يفصلُ الحقّ و يعتقدُ بأنّه العدو..

لربّما رأى قبلي مَن يكون، و كانَ على يقينٍ.

و لكنْ ما حالُ المقلتين يسيلانِ بالعَبرات؟ ..و ما قصةُ رنينِ الفؤاد؟!

لا مِن إجابة.. غير أنَّه كانَ يوماً، و لكنَّه استغرقَ عمراً كاملاً.

عزف قلب : دَيانا شير

النهاياتُ بَينٌ وهَجرٌ

انهمرَتْ عَبراتكْ و إنَّي لم أكنْ براغبٍ
عساها تتساقطُ لآخرِ مرَّةٍ لتهاجرَ بي
نعم.. لتُهاجرَ بي وتُنسيكي إيَّاني..
و قولي للذكرى عِند حلولها:
لكِ السبيلُ للنوى..
و إنْ كنتِ راغبةٌ لأذيتي
لكِ التابوت؛ فاندثرِ تحت الثرى
و اعتُقيني..
و احسُبي ما جرى كابوساً
و استيقظي مِن رُكنكِ السوداويْ
لِتُكملي الحياةَ كما يهوى مرادُكِ
و انسِ إيَّاني..

"عزف القلوب"

لطالما تيَّقَّنتي أنَّ البَينَ لي بهيّن
فاذهبي لكِ مَساعاكي، و لا تتذكريني
لا .. لا تُذكريني في أغانٍ عابرةٍ و لا في قوافي
و إنْ تبسَّمت مُحيَّاكِ لرؤيتي في مكانٍ ما
اقتلي الصبابةَ، و اعبُري..
لأعودَ غريباً كما كنْتُ قبلَ الوِصالِ و التحيَّة
و ليكونَ اسمي شخصٌ ما في رحلةٍ ما
في زمنٍ يُجهَلُ فيه العامُ و الأشهرُ
و تُنسى الساعاتُ..
لم يبقَ عندي ما أبوحُ به سِوى بَصري
الّذي يرانا كيفُ نهجرُ، لكنّها النهاية..

عزف قلب : دَيانا شير

"عزف القلوب"

خِتامٌ سَرمديّ

قلْتُ: نسيتُ
عندما سُئِلْتُ عمّا كان، ومضَيت
سِرتُ في دروبٍ يصنعُها عُجبي
و هنا بدأ الفؤادُ صَلدٌ، جبارٌ، وجامد
وكأنّ الكيانَ تحوّلَ إلى جدارٍ لا يهدم
والروح أمسَتْ مجرّدَ اسمٍ يوجد..

وأمّا عن لمعةِ المقلتينِ أصبحت معدومة
كمثلِ ساحةٍ مرويّةٍ أهلكتها التصحُّرُ؛ فجفَّت
كلُّ هذا كان في جسدٍ واحدٍ و نفسٍ واحدةٍ
ولم تقلْ: لا، لم أنسى بَعد..
بقَيَت بمظهرٍ ثابتٍ، تشابهتْ بمحيطِ الهادئ

"عزف القلوب"

لم يغيرها موجٌ، ولا عاصفةٌ..
كانتْ هادئة وما زالتْ، وستمضي متصالحةً
وكأنّها بالفعلِ أفقدتْ ذاكرتِها، واعتادت.

تخطو خطاها نحو حياةٍ لعلَّ الصبرَ ينفع،
خاشيةً من الأملِ أن يضيعَ ويضيعها،
و ألّا تعود كما كانت، ولن تعودَ ربّما
لطالما تناست واعتادتْ، فلا لفرضيّةٍ تقول:
عدْ إلى الصفحاتِ الّتي ابتلّتْ بالعَبرات في روايةٍ
كانتْ حبكتها مؤلمةٌ، والختامُ كان يجعل اللبُّ يلتهب،
ولو كان الرّدى سيّداً للخِتام؛ لكانَ أنفعُ وأفضل..

عزف قلب : دَيانا شير

مُبهمٌ بسيط

كانَ يحنُّ و يفْتقد لساعاتِ الوَجد
و يَسكنُ دماغهُ سلسلةٌ مِن الذكرى
يُشغِل جسدهُ بشيءٍ ما يُنسيه..
شعرَ بصوتٍ خافِتٍ في ثنايا فؤادهِ
يُنادي و يصرخُ، لعلَّ مِن إجابةٍ..
ظنَّاً منهُ أنَّ ما يشعر به سيحلُّ
كما كانَ بنفسِ التطريز و الحبكة
و تجاهلَ فكرةَ أنَّ ما فات لن يعود
رغم أَنَّه حكيمٌ ظاهرياً، و يغفلُ حالَ الباطن
لأنَّه يعتقد قد تمَّ دفنهُ كشيءٍ ما لن يظهر أبداً
و بدأ صلداً أشدُ صلابةً، وعادَ يغفِل أنَّ نظيرهُ

"عزف القلوب"

قادرٌ على قراءةِ الإحساسِ و الفِكر، ولكنَّه يتقصَّدُ اللمعرفة..

كانَ في كلايهما أصداءٌ بلا مصدرٍ يحدّدُ ما المُراد

وتهامسا مع أفئدةٍ لكلٍّ منها نبرةٌ خاصة

مما يجعلُ الروحَ تبدو في حالةِ صخبٍ..

يلبسُ طوراً وِشاحَ اللامبالاة ليقولَ: "لا يعنيني"

وطوراً يُرى كما لو أنَّه كصحفيٍّ أو كاتب جريدةٍ

يتبعُ ما يُعنى و لا يعني..

بلا حركةٍ نحو الأفضليّةِ، و ثباتاً بالتعقيدِ بشكلهِ البسيط.

عزف قلب : دَيانا شير

إهداء لمقطوعتي الموسيقية

سأجلس لأكتب إهداء لمقطوعتي الموسيقية

مقطوعة مؤلفة من:

مذاق ثغرك..

ولذة شامات عنقك..

ألا يكفيان؟!

مقطوعة مؤلفة من إيقاعين، تضاهي بجمالها إيقاعات العالم الثمانية.

مقطوعة كهذه يعشقها العازفين، ويكررها العاشقين، ويبدع الرسامين في رسمها.

مقطوعة كهذه ستنتشر في كل بقاع الأرض بين أسوار مكتوب عليها "ممنوع الوصل"

لتمنع من التعويذات التي ستخرج الشياطين من أنفسنا.

أسوف نحتسي النبيذ؟!

لا يا عزيزي دعنا نكمل المقطوعة سأكون نبيذك الليلة..

عزف قلب : قمر الورعة

عند توقفك عن عزفي

عندما تتوقف عن عزفي ستجدني جُثة خاوية..

ففي سجلِ الوفيات وجدوا اسمي مذبوحةُ جُهلاً..

طبيبٌ شرعي.. غرفةُ التشريحِ..

فالطبيبُ الشّرعي..

إن قال أُصبتُ بلعنة.. فتحمل الذّنب..

وإن كانت براءة.... فكفن وحدك جسدي بجسدك واسمي بقلبك الجاني..

لكن هل سيعلمُ الطّبيبُ الشّرعي هذا؟!

أسوفُ يُميّزُ الأصواتَ داخلي؟!

أسيلاحظُ ذبولَ قلبي؟!

أم صدأ صمامتي؟!

أم ثقوبَ شرايني؟!

أيّهم سَيُلاحظُ أولاً؟!.....

عزف قلب : قمر الورعة
أنا و أنت

اترك تلك الأغنية الهادئة وحدها وتعال
تعال..

لنشرب سويا نخب شفتينا
تعال..

لنحرق سويا الحيز الذي يفصلنا
أتدرى رغم جمال البحر الذي نجلس أمامه
لا يسحرني كسحر عينيك

"عزف القلوب"

تعال..

لنرقص مع ألحان النسمات

تعال..

لندع الشياطين تبدع في رسم مستقبلنا

تعال..

لنتخطى كل قواعد البشرية

تعال..

لنبقى أنا وأنت وحدنا

دون الواو بينا..

عزف قلب : قمر الورعة

علمني

تعال يا عزيزي

تعال علمني العزف

علمني..

كيف أعزف أمام جمال البن في عينيك

دون أن اصطدم في الألحان

علمني..

كيف أعزف قبلة

أضعها على جبينك

دون الإقتراب من نحرك

علمني..

كيف أعزف

دون أن أكف النظر إلى ثغرك المبتسم

"عزف القلوب"

إلى عينيك الساحرتين

علمني كيف أعزف..

دون أن أتراقص معك بين حبات المطر

علمني..

كيف أعزف حباً في غيابك

فقلبي خاضعٌ لك

علمني يا عزيزي

أو دع شفتانا تعزفانِ سوياً معزوفة عناق.

عزف قلب : قمر الورعة

"عزف القلوب"

أعزفُ القلوب كعزفِ الأوتار الموسيقية؟!

إن عزفتُ على أوتار قلبي سأبدع بالحجاز
رغم أني لم أتعلم النوتات
فنوتات لا أحتاجها على أوتار قلبي
مللتُ من هذه السمفونية
فوددت أن آتت من المهد كي تخلق غيرها
تأتي ري لتصل المسامع
فتقطعها من التي تدمي الآذان
فتصعد فالتي تبقي قلبي معلقا بين الحياة والفناء
ألم تملوا من هذه السمفونية
تعالوا لأغيرها لكم قليلاً
لأُخرجكم من واقعكم المألوف
تعالَ يا عزيزي لنُريهم

"عزف القلوب"

تعال لأضمك على صدري

لأعزف بثغري على بيانو وجهك

بعد أن أثمل من سجائرك

سأتناول النغمات من ثغرك

هكذا تصبح معزوفةً خاصة بنا يا عزيزي

معزوفةٌ من نوع آخر

حتى أنا بوصفي كاتبة لن أستطيع التعبير عن إعجابي بها

أجبني ونحنُ نعزف هذه المقطوعة

أتقبلُ بقلبي منزلاً لك؟

وبصدري كفنٌ لحزنك؟

أم نعودُ لواقعنا المألوف للسمفونية القديمة؟

وأقطعُ أوتار قلبي؟!

إن لم يعجبكَ اللحن أخبرني أستطيعُ أن أعزف لك البيات

"عزف القلوب"

لكني احذر فالبيات لا أستطيعُ عزفهُ إلا بالقُبل..

عزف قلب : قمر الروعة

ما علقَ في الذّهن

تذكرتُ الّذي قالَ :

"عاد غريبًا كما كان ،

رُبما كان غريبًا طوال الوقتِ وأنا مَن اختلقتُ الأُلفة"

عندما تذّكرتُ الجُملةَ رعشة سرت بكامل جسدي، وقلتُ لنفسي أيا تُرى سيأتي يومٍ ويغترب قلبهُ عنّي!؟

لا إجابة!

رفعتُ نظري للأعلى وحدّقتُ في السّماء وكأنّني كُنتُ أبحثُ عن شيءٍ ما، كُنتُ أبحث عن قطرةِ مطرٍ لتسقِط وتُزيل هذهِ الأفكار من رأسي، لم أجد تلكَ القطرةَ شعرتُ وكأنّ قائل الجُملة يقصدُني بشيء، جسيتُ على قدميّ ونفضتُ كُلّ تلكَ

الأفكار من رأسي، وقلتُ لنفسي أنسيتِ تضحياتِهِ مِن أجلكِ؟

أنسيتِ اللّيالي الّتي كان بجانبكِ وقُربكِ أقرب من روحكِ!؟

أنسيتِ كُل التفاصيل القويّةَ والرّقيقة الّتي كانت تجمعكُم!؟

أنسيتِ مواجهتهِ لأهلهِ ولكُل العالم من أجلكِ!؟

أخفضتُ رأسي وبكمْ كلتا يداي مسحتُ عبراتِ المُنهمرةَ لتلكَ التّفاصيل، اِبتسمت ابتسمتُ مِن كُلَّ قلبي وردّدتُ بأن ليسَ من هو الّذي يبعِدُ ويغترب عن قلبي، ليس هو مَن يخلف بوعدهِ، ليسَ هو مَن يُضحي ليتخلّى في نهايةِ المطاف، ابتسمت بسمةً صغيرة لأن تحولت تلكَ البسمةَ إلى ضحكاتٍ، لأشرعَ بالغِناء كالبلهاء وعند نطقي لأولَ كلِمة واِستدارتي للجهةِ المُقابلة لجلوسي، رأيتُهُ نعم رأيتُهُ واقفاً وينظرُ إليّ بابتسامة، ركضتُ نحوه ليلقاني بفتح ذراعيهِ وأرتمائي بين أضلعه، لأتأكد حينها بأنّهُ مَن خلقَ ليُثبت للعالم بأنّهُ عكسَ

"عزف القلوب"

المقولةَ، وبأنهُ ليسَ مَن يغترب عن وطنٍ احتواه، وبأنّ ألفتي هي من الّتي جعلتهُ مُتشبثاً بوطنه، لنكون نحنُ اللَّذين لم ولن تُطبق المقولةَ عليهِم.

عزف قلب : أمـل سعيد عـارفـو

شعور دون مصدر

الآن وفي تمام الثالثةَ والخمسونَ دقيقة صباحاً جافاني النومُ، ماذا أفعل!؟

إلى مَن وأين الجأ!؟

أهُناكَ من أحدٍ يتحمل ما بعد مُنتصف الليل!؟

لا أملكُ أحد للإتصال بهِ أو مُراسلته في هذا الوقت، لا أملِكُ أحد سوى ربي وخالقي، إليه لجئتْ ولهُ فتحتُ ذراعيّ، وبأسمهِ دعوتْ، وماذا بعد!؟

لا شيء، أرتاح فؤادي قليلاً مِن الجوى، ذلكَ الشعور الأحمق كم أتمنى دهسهُ للممات، ماذا يُريد مني!؟

لا يدعُني وشأني وكأنني أجرمتُ بحقهِ شيء ولا أدري، يا ليتني لم أستيقظ، يا ليتني أكملتُ كوابيسي دون الأحساس بهذا الشعور المتعجرف، لا زلتُ في دوامةَ تفكيري، تلكَ الدوامة الشنيعة

"عزف القلوب"

بالنسبة إليّ، ليطلُب مني دوماً بالأبتعاد لأتيهِ أنا بردٍ صاعق لهُ كلا لن أبتعد، ولكن الآن ومُنذُ أيام استسلمت لهُ وأمسكتُ بكفه للأبتعاد او الأصحَ تعبيراً "الهروب"، لم أملَّ قط ولكن أستنذفتُ طاقتي قليلاً لأشياء لا تستحق، أُكمل وبين ثناياي عبير التفاءل، في بعض الأحيان الإبتعاد راحة وأنا للراحةِ ألتجأ، والله مُوهبُن لي تلكَ الراحة، لأُعيدَ خصلاتي المُتناثرة لخلف أُذني مِن على وسادتي، لأُطفئ كُل الأنوار في حُجرتي وأغمضُ عيني على أمل النوم، لأتركَ عقلي قليلاً يصارع نفسهُ عسى إيجاد الإرهاقَ معبراً إليّ، لأغطَّ في نومٍ عميق، مُتناسية مصدر ذلكَ الشعور بتاً.

عزف قلب : أمل سعيد عارفو

معزوفةُ الموت

تلكَ المعزوفة التي لن يتمّ عزفُها إلا في حال اقتراب أجلكَ،

معزوفة تُعزف على أوتار الكمان لتلحّن آخر لحن ستسمعه أذناك،

أما الكلمات! فلا بدُ من أن يغنّيها لكَ أحدهم بصوته العذب قبل آخر أنفاسكَ،

لتكون لك فرقةٌ موسيقيّة تشاهدها عيناك قبل أن تغمضها لآخر مرّة،

ليكون عازف الكمان من أقرب النّاس لقلبكَ، وقائلةُ الكلمات ربّما يكون ذاته ذلك الوريد الذي قلتَ عنه لن ينقطع ولطالما هي في الحضور،

الصّدمة كبيرة وربّما لن تحتملها قط، ولكن ما الذي يتوجّب عليك فعله سوى انتظار ساعة تسليم روحِك!؟

"عزف القلوب"

لا شيء، لا شيء صدّقني..

انتظار فقط وإغماض مقلتيك كي لا ترى الذي لا تودّ رؤيته وربّما تودّ حفظ جمال آخر صورة في ذهنك بنقائها وصفائها،

ومحاولة خفيفة منكَ بأن تشتّت ذهنكَ وسمعكَ نحو شيء آخر عساكَ ألا تسمع العزف والكلمات اللّتان تمزّقان فؤادكَ ألماً وكدراً،

ربّما كلتا مقلتيكَ لا تستطيعان أن تهمر عبراتها من الصّدمة.. وبالإضافة لقسوة يداكَ اللّتان لا تستطيع تحريكهما لمسح ذلك العرق المتصبّب من جبهتك،

من المحتمل أنّك شعرتَ بضعفكَ وخيانة قدراتكَ لك.. وبأنّكَ أضعفُ خلقِ الله الآن على وجه هذه الأرض،

تأكّد من شيء واحد،شيءٌ واحد فقط لا أكثر.. أترى وأنتَ في ضعفكَ هذا وهم يعزفون لكَ على أوتار وتينك دون رحمة!؟

"عزف القلوب"

سيأتي يوم وساعة وثانية ليعزف لهم أحد ما ذات المعزوفة وبطريقةٍ لربّما أشنع من الذي أسمعوكَ بها إيّاها،

كن على يقين بالله.. فلو ينساكَ العالم بأسرهِ هو الله تعالى لن ينساك،

أغمض مقلتيكَ وأنت مطمئن.

عزف قلب : أمل سعيد عارفو

الأملُ والخليلُ

قال الخليلُ بن أحمدَ الفراهيدي:

"وكُلُّ مَنْ استحقَّ عُقوبةً فتركْتَه فقد عفوتَ عنه"

أملِكُ القوةَ الكافية لتدميرِ أيَّ شخصٍ صدقوني، لكن أتدميري أو عقوبتي ستكونُ أقوى مِنْ عقوبةَ الجبارِ وربَّ العرشِ؟!

بالطبعِ لا، لا وألف لا، رُبمّا أكونُ قاسيةَ الصبابةِ معهُم، ولرُبما أجرحُهُمْ بشيء ما، ولكن لَنْ تكون أقوى مِنْ الذي سيصفعهُم بها الله تعالى، فلا ينسى أحدكُمْ بأنْ الله لا ينسى مظلوماً مِنْ ظلمِ ظالمٍ، لذا سوفَ أسلِمُ أمري لله تعالى، للذي أثقُ بهِ بأنّهُ لنْ يردني خائبةً أو مكسورةَ الجناحينِ، سوف أعفو عن كُلِّ أحدٍ جرحني ولو بحرفٍ أبجدي لأني أعلَمُ بأنْ ربي سيتولى الأمرَ، رُبما أنتزعني اليأسُ والكدرُ لفترةٍ قصيرة، لكن عُدّتُ إلى رُشدّي وذكرتوا نفسي بأنْ الله لنْ ينسى عبداً قدّ بكى ظُلماً، وها أنا الآنُ أستمتِعُ بالمشاهدةِ مِنْ بعيدٍ على الذينَ حاولوا أنْ يأذوا فؤادي.

عزف قلب : أمل سعيد عارفو

الحُبُّ

مُصطَلَحٌ عربيٌّ يُفرزُ هرموناً يجعَلُ شيئاً ما يستيقظُ داخِلَ كُلِّ إنسان !

تختلفُ طَريقَةُ الإستيقاظِ ونَفرةِ النبضاتِ مِن موجوعٍ لعاشِق ،،

مَوجوعٌ

تَذوَّقَ ألماً ضخَّ داخِلهُ دماً أسودَ اللونِ آلمَ أرجائهُ

وجَعٌ يوجعُ العُمقَ الأعمَقَ في القلبِ

فَتُكسَرُ الرُّوح عِندها وكسرُ الرُّوحِ لا يُجبر ،،

يُخذَل فيرى عَالمَهُ مُحاطاً بأسلاكِ الأسى مُتعطِّشاً للأمانِ مُتآكِلاً مِن شدّةِ الظمأ

تُمحى ألوانُ الحياةِ أمامَ عينيهِ فيمشي خائِفاً في ظلمةِ الحياة السوداءِ عسى ألا يُصدمَ بصفعةٍ جديدةٍ تُحطّمُ ما بقي لديهِ مِن روح !

أما العاشق

"عزف القلوب"

فيكونُ كسلسبيلِ الرّفقِ والودِّ

يَنسابُ من قلبِهِ جَداولُ العَطفِ والرَّحمةِ والحنان

تروي ظَمأ الروحِ وتُنبِتُ في عالمِهِ زهورَ الهوى ونشيداً جذّاباً مِن العِفَّةِ وزقزقةِ العِشقِ على سيمفونيّةِ الهَيامِ ،

فالعاشِقُ يرى الحياة مِن مَنظورٍ آخر

حيثُ يرى أن مِن مسؤوليَّتِه أن يكونَ بحراً بهيجاً مِنَ الأخلاصِ يداعبُ الشّطآن بأمواج التَّكيف والتفاهم يستقبلُ تقلباتَ القدرِ بصدرٍ رحبٍ كالأفقِ عند الغروب

فمكانُ العاشِقِ يجاورُ الشريان

يحتلُّ التامور فيخترقَهُ ويتربَّعُ في الشِّغافِ ضارباً بكلّ حصونِه المدرّعة عرض الحائط !

وبعدَ ذلك

"عزف القلوب"

يرى نفسهُ مُستسلماً لأغلالِ الوجدِ التي زجّتهُ مُؤبداً في زنزانةِ الهيامِ .

عزف قلب : جنى حاتم رمضان

"عزف القلوب"

١١:١١

الحَادِيةَ وإحدى عشر دَقيقَةً مساءً ،

وَقتُ الأُمنيات

وأنت

جَالِسٌ وَحدَك

تَعدُّ نجومَ اللَّيلِ خَيبةً خيبة ،

شاردٌ في اللَّاشيء

مُفعمٌ باليَأس

مُتَّكِئٌ على وحدَتِكَ

تَنتَظِرُ عَقرَبَ الدَّقائِقِ ليَتحَرَّكَ فَتحلُّ عنك لعنةُ الوَقتِ !

وأن وقت الأمنياتِ يمضي

يرحل

"عزف القلوب"

مُحمَّلاً بِدُجى الخيباتِ والتَّنهيداتِ الموجِعَة الَّتي لا نهايةَ لِبؤْسِها،

مُحمَّلاً بالآهاتِ بدلاً مِن الأَحلامِ الوَرديَّةِ الَّتي يتسابَقُ النَّاسُ لِقولِها في هَذا التَّوقِيتِ اللَّطيفِ من اليوم ،،

لا عليك

فَحالي مِن حالِكَ

وحالُ كُلِّ الَّذين لم تستفق أرواحُهم مِن سُباتِ الحُزن !

عزف قلب : جنى حاتم رمضان.

وَنيسُ العُمر

عِندما تأتي سيرةُ الحُبّ على مسامعي

تخطرُ على ذهني مُصطلحاتٌ عِدّة

أمان

طمأنينة

إهتمام

حنيّة

يخطرُ على بالي فارسُ أحلامي

صَادقٌ وفيٌّ

كَريمٌ ومعطاء

حنونٌ للّانهاية

إهتمامهُ يفوقُ الوصف

والتَّفاصيلُ مقدَّسةٌ لديه

"عزف القلوب"

لا ينسى عيدَ ميلادي

ذاكرتُهُ مليئَةٌ بتواريخٍ وكلماتٍ تجمعنا

عاشِقٌ رومنسي

غزليٌّ كما أهوى

يتحولُّ لشاعرٍ عندما يلمحُ عينيّ

يحتفظُ بصوري ويتأمَّلها حتّى ينام

نحلمُ معاً

فأكونُ كلَّ أحلامه

واعٍ يفهَمُ ويفتهّم

مُتقبّلٌ لعيوبي

فيراها ميّزات

يَنعتُني بكلماتٍ تنتهي بياء الملكيّة

لأعرف أنّني ملكه

يا فراشتي وقمري وحلوتي

"عزف القلوب"

يا شخصي المفضل

هنا

سأذوبُ عشقاً

سأعلّمهُ طقوسَ الحُبّ على طريقتي

لنذهب إلى عالمِ الأحلام

عالمٌ يَسمى بالحُبِّ والهوى

عالمٌ نحيا فيهِ معاً

في كوخٍ ريفي

نزيّنهُ بشتّى الزّهور -الّتي أعشق-

زهورُ نرجسٍ وأقحوان

توليبٌ وجوريّ

تزورنا الفراشاتُ ملوَّنةً بأبهى مَنظر

فنصل لنشوةِ السّعادةِ

معاً

"عزف القلوب"

حيثُ لا شيء يفرّق هذهِ الكلمة

أي سنكون معاً

للأزل !

عزف قلب : جنى حاتم رمضان

لَعنةُ الفقد

فِي كُلِّ مَرَّةٍ كُنتُ أواسي نفسي المُنهكة من مراسم الوداع ، كنت أعانق نفسي بكلتا يديّ وأمسحُ الدموع المنهمرة من قلبي بكلماتٍ عن أحلامٍ وهميّةٍ ساذجة لا حقيقة لها،

عشتُ ليالي لا يمكنُ وصفُ سوئها سوى أن أمنيتي الوحيدة كانت أن لا يطلع عليا الصباح !

تتالى على قلبي خيبات الأمل ، وينهَشُ الإكتئاب من روحي ومنّي،

يتركونَ لي قلباً ملطخاً بالدماء وندبة !

وروحاً حائمة تهمُّ بالضياع ...

في منتصف الليل من كل ليلة

تتحدى الذكريات عقلي بعدما قررت النسيان

"عزف القلوب"

تغافلني وتدخلُ لتهمَّ بتمزيق نياطِ قلبي وما بقيَ من حياةٍ في روحي ، تدخلُ مترافقةً بالآلام والصداع الذي أحسُ به يلتهمُ رأسي بشراسة

تنهمرُ الدموع بغزارة ؛ الروح تبكي على حالها !

يلعنُ القلبُ نَفسهُ ويصرخُ على المشاعر والعواطف التي أرهقته ويتمنى لو أنهُ يغادر حالاً لعدمِ قدرته على تحمّل المزيد..

تطرقُ الساعة الرابعة فجراً الباب

أين النوم من الحسبان ؟

أو أنّ الأرق أحب السكنة في عسل عينيكِ ولا يودُّ الرحيل ؟!

نَعم إنهُ كذلك ،

يكمل قلبي نوبةَ البكاء والندم واللعنة ، ويُكملُ الصداع تناولَ خلايا رأسي بشهية ،ويرتسمُ سواد الليل الحالك تحت عينيّ برسمةٍ عميقة لا يُخفيها الكونسيلر !

أظل على هذه الحال حتى يزورني النوم في السادسة صباحاً وأغطُّ في نومٍ مُتعب كمحاربٍ أرهقتهُ المعركة !

عزف قلب : جنى حاتم رمضان

خاطرة

سلامٌ عليكَ يا عاشقي.

سلامٌ على من شغلَ فكري وأخذَ خاطري.

ألاّ توّدُ أن تَرُدَ التّحيةَ بمثلها وتغازلني؟!

وألا تريدُ أن نتبادلَ الكلماتَ والأشعارَ والأغاني؟!

إن كنتَ تريدُ ذلكَ فحادثني.

وإن لم تُرِد فسأكتفي بالحزنِ والتّأسي.

قلبي من الدّاخلِ يرقصُ فرحاً عندما تكلمني.

فترانيمُ صوتكَ ليست بالعادية، بل إنّها كأنشودةٍ جميلةً تسحرني.

يا قاطنَ الرّوح ،أجبني.

أتحبني؟؟؟

أم تمازحني وتخدعني؟!

"عزف القلوب"

أجب!

لعلَ جوابكَ يداوي جراحي.

أو لعل كلامكَ يسعفُ قلبي.

لأنّني آملُ أن يكونَ ردُكَ ساراً...

"الرّدُ المنتظر"

عزف قلب : حلا زهير حليمة

ياليتنا نعودُ كما كُنا

جلستُ أمامَ مرآتي والهمُ قد خيمَّ على حياتي .

أنظرُ إلى وجهي فيها لأشاهدَ إنعدامَ إشراقةِ وجهي ورونقَ طلتي و وجناتي.

فيا ثقلَ الأيامِ الذّي مازالَ يؤلمني ، و يا همي الذّي أنقضَ ظهري وأثقلَ خطواتي .

ألم يحن الوقتُ كي تتركني أعيشُ هانئةً وأنسى جميعَ آلامي وقبيحَ ذكرياتي.

فما حلَّ بالبلادِ يُدمي قلبي ويسرقُ مني لهفتي وعزمي على الحياةِ .

"عزف القلوب"

ففي أيّ حالٍ صُرنا لا سعادةً تكتملُ ولا يومٌ يمرُّ من دونِ مشكلةٍ أو مأساةِ.

آهٍ لو تشتعلُ في قلبي نيرانُ القوة والثّورةِ العارمة على تقلباتِ الحياة .

و يا ليتنا نعودُ كما كُنا شعباً متكاتفاً متعاوناً لا يغريهِ المالُ ولا الفائدةُ ولا عظيمُ الصفقاتِ.

عزف قلب : حلا زهير حليمة

لحنُ العشقْ

ها هوَ ذا اللحنُ في قلبي ينسابُ عِشقاً..

أنسلَ منهُ شذا عطرِ السُّوسنِ..

وتقاسمتْ أجزاءُ قلبي عشقكَ فلم تجد للقلبِ بديلاً عن حبُكَ...

يستهويني النَّظرُ إليكَ إلى عالمٍ ورديّ السُّحبِ..

ويقذفني إدماني عليكَ نحو شُربِ الخمرِ حتى الثَّمالةِ..

لم أعُدْ أعرفُ للنَّومِ معنىً من بعدكَ.

يا واسعَ العينين هبْ لي من ربيعِ شبابكَ قِنطرَ عطرٍ لعلاجِ روحي المتعلقةِ بكَ.

وأنهي حياتي بغمزةٍ ترميها إليّ بطرفِ العين ،ودعْ أناملكَ تداعبُ وجنتيَّ الحمراوين ،فقد تعبتُ من الجلوسِ على أرجوحتي بدونكَ..

أودُّ أن يقبلَ ذاكَ اليومُ الذَّي ستينعُ فيهِ أثمارُ قلبي وتزهرُ الحدائقُ الرُّوحيةُ في داخلي، لتشرقَ حياتي كإشراقِ شمسٍ ساطعةٍ في الصَّباحْ...

عزف قلب : حلا زهير حليمة

عقابُ الحب

جربتُ من بعدهِ العشقَ كي أنساه .

لكن يا لأسفي فقد ضاعَ قلبي مع هواه.

جربتُ السَفرَ والتنقلَ بين البلدان ،حتى أزيلهُ من ذاكرتي وأمحوهُ .

لكنّي لم استطع، فيا حسرتي على قلبي الذّي ما يزالُ مغرماً بهِ ومحتاجاً لملقاه.

**********(٢)**********

يشتاقُ إليهِ في كُلّ ليلةٍ ،ويدعوهُ للعودةِ إليهِ.

لكنّهُ لا يجيب ،يصمت ويفارقُ ويعاتبهُ.

فإنّي حتى الآنَ لا أعلم إن كانَ حبنا عقاباً إلهي..

عزف قلب : حلا زهير حليمة

قسوة قرار

ما أقسى قراري أنا وأنتِ ،حينَ نطقنا كلمةَ الوداع!

وما أقبحَ أيامنا أنا وأنتِ عندما افترقتْ الدُّروبُ والسُّبلُ!

تمزقت أربطةُ الحياةِ الرَّغيدةِ ببُعدنا، وتحطمت القلوبُ النَّابضةُ بحروفنا القاسية.

فما أحوجنا إلى الوصال، وإلى توحيدِ الأرواح.

جبتُ كُلَّ المُدنِ والآفاق من أجلِ إحضار ترياقٍ يداوي قلبيَ السَّقيمِ من آلامه.

ولكن بلا جدوى ،فما العلاجُ إلا أنتِ!

يا ريحانةً مزروعةً في داخلي ،و يا أسطورةً سَطرتُها بنفسي على جدارِ روحي المُحتاجةِ إليكِ .

أنتِ الدَّواءُ ،وأنتِ بلسمُ العُمرِ.

فحقاً يا محبوبتي إنِّي الآنَ أعترف.

بقساوةِ قراري أنا وأنتِ عندما نطقنا كلمةَ وداعاً ،وداعاً.

لعلَ الزَّمنَ يعودُ ،فلو عاد لكنتُ رفضتُ نطقها وتمسكتُ بكِ ،وضممتُكِ إلى صدري، وجعلتكِ حبيسةً بينِ أحضاني.

يا ليتني فعلتُ ولم أنطق كلمةَ الوداع .

فحقاً ما أقسى قرارنا أنا وأنتِ!..

عزف قلب : حلا زهير حليمة

من أنا؟

أنا الفتاة السيئةُ الحظِ في هذهِ الحياة.

أنا الفتاة التي تعيشُ بألمٍ لانهايةً لهُ.

أنا الفتاة التي دائماً تحاولُ من أجلِ أن تكونَ أفضل شخصٍ بالعالمِ.

أنا التي تعرضتْ لخيباتِ أملٍ، واستغلوا طيبة قلبها ووقعتْ في صعوبات تعيسة.

أنا التي وقعت بحبِ نفسها من أجل أن تكونَ قوية، وأن تسندَ نفسها

فتاةً غُرِمت بتفاصيلها.

أنا التي مازالتْ لا تعلم جيداً من هي.

أنا التي ليس لها من السعادةِ نصيب.

أنا الفتاة التي خُلِقت من أجلِ أن تتعذبَ في هذه الحياة وتحملُ مسؤوليات لا يحملها جبال.

"عزف القلوب"

هذه أنا، أنا التي تقوي وتسندُ نفسها بنفسها دون مساعدةِ الأخرين.

المفردات: خيبة: شعور بالإحباط والخذلان.

الفائدة: إنني انا الفتاة التي مهما انكسرت ستبقى قوية وسند لنفسها.

عزف قلب : آيـــــــــــة يحـــــــيى صوفـان

سجينة الليل

في كلِ ليلةٍ، وكل يوم أجلسُ وحيدةً كئيبةً؛ في غُرفةٍ محاطةٍ بالبردِ وبالهدوءِ القاتلِ.

أفكارٌ تختلُ عقلي فكرةً تلوا الأخرى، دونَ تركيز؛ أقضيِ ليلتي أعيشُ بفضاءٍ وفوضى تغمرُ قلبي،

كَ السجينة السعيدة أنا، بعيدةٌ ع عائلتي عن ضوضاءها ومشاكلها وعن المحاضراتِ التي تختلقها، عن أسبابٍ

ساذجة تخترقُ سمعي، لتنشرُ الغضبَ والجشنَ في نفسي.

هكذا أنا.

سميتُ نفسي: سجينة الليل، لأنني أقضي كل يوم ليلتي وحيدةً بغرفتي مع رواياتيِ وقمري الذي أتخذتهُ صديقاً لدي، لكن رُغمَ الوحدةَ الصعبة التي تتملكني في الليلِ، إلا أنني أشعرُ بسعادةٍ عامرة لأنني بعيدة عن كُل هذه النقاشات العائلية التي لا تنتهي.

هذا هو الجو الكئيب الذي يحيطني من كُلِ جانبٍ؛ لا يوحيْ لي أي نوعٍ من الراحة أو" السعادةِ مختلفة عن بقيةِ الفتيات اللواتي يقضون أوقاتهم وليلاتهم بجانبِ محاطونَ بدفءِ، ومرح العائلة.

هكذا أنا.

عزف قلب : آية يحيى صوفان

في كلِّ، وكلِّ

ما رأيك أن نضع (وحيدة وحزينة) بدون تنوين
وأيضا لأن الكآبة تظهر على الوجه أما الحزن
في القلب

والهدوء القاتل (لا داعي لحرف الباء لتغدو
أيضا أكثر جمالية)

أتقصدي يا آية (تحتل عقلي)

تلو

كالسَّجينة السَّعيدة

المحاضرات أقرب للعامية لنستبدلها بكلمة
أفضل

لأنّني

كلَّ يومٍ

الّذي

"عزف القلوب"

صديقًا، التنوين على الحرف الذي يسبق الألف

الصّعبة، الّتي، تتملّكني

أنّني، ألديك مشكلة مع الشدات يا آية عاشقة الفراولة؟

*ما رأيك أن نضع بدلا من سعادة عامرة او ربما عارمة (سعادة كبيرة)

لأنّني بعيدةٍ

كلّ تلك النقاشات، الّتي

الّذي

من كلّ

الرّاحة او السّعادة

ما رأيك أن نضيف كلمة فأنا مختلفة

يقضين (للصراحة مو متأكد لا تسبي)

يقضين اوقاتهم وليلاتهم بجانب العائلة ومرحها، حيث أنهم محاطون بالدفء من كلّ مكان(أضفتها لتغدو أجمل وأكتر إنسجامًا)

جميل جدا يا آية، ولعلك الله يعوضك عن جميع ما مررت به من عقبات، قال تعالى (ولا تحزني)، لا انقطاع لبحر إبداعك دام مداد قلمك، ودمت بخير يا صديقتي

عزف قلب : آية يحيى صوفان

ذكريات الطفولة

بينما كنتُ جالسة على مقعدِ الحديقةِ، بدأتُ أتذكر ما رحل من أيامٍ جميلةٍ ؛عشتها وأنا في قمةِ السعادةِ مضىَ وقتٌ طويلٌ وأنا غارقةٌ، في بحرٍ ذكرياتي.

تذكرتُ عندما قمتُ بالنشاطاتِ المدرسيةِ مثل: إلقاء الشعر، وإقامة المسرحيات وغيرها من النشاطاتِ مسلية. في كُلِ ذكرى حفرتْ في مُخيلتي، كنتُ ابتسم ابتسامةً شبه الحزينة، على ما مضى تذكرت كل لحظةٍ جميلة، اجتمعتُ بها مع أصدقائي أو "عائلتي.

أيامٍ رحلَتْ ومضتْ وكأنهُ طيفْ مررّت به واستيقظت، استيقظت على أيام مليئةَ بالهم والتعب، والشقاء والمسؤولية الصعبة، على عالمٍ

"عزف القلوب"

لم أتوقعُ أنْ يكونَ كهذا ،مضتْ اكثر من نصف ساعة، وأنا على نفس الحال، أتعمقُ بالماضي ،بالقصصِ التي كانت، التي كانتْ كلها حماس، وروحٌ رياضية.

ذكرياتٍ مليئة بالتفاؤلِ، حقاً إنها ذكريات لا تنسى مهما كان، لكن للأسف لا نظن ان القادم متعب وصعب لهذه الدرجة.

آهٍ على زمانٍ رحلَ وكنا نعيشه بعفوية وطيبة قلبٍ لانهاية لها، تذكرتُ عندما قالَ لي أحدهم: كوني واثقةً من نفسك كوني قوية ولا تستسلمي للقادم، حتى لو كان ذلكَ الأمر شاق، ضعي شعلةً من النور بين عيناكِ وتذكري أنكِ ستحصلين على نتائجٍ رائعة، رغم الصعوبات التي سوف تواجهها، كوني مثل القمرْ يضيء في السماءِ رغم العواصف المرعبة، كل حرفٍ كنتُ اتذكر كاد يشعلُ في قلبي الحماسْ والقوة؛ لن أنسى الماضي

"عزف القلوب"

لن انسى ذكرياتي وحياتي الجميلة فهي أجمل أيامٍ عشتها.

عزف قلب : آية يحيى صوفان

نسجته من القمر لجماله

"..وَهَا قَدْ جَاءَ فَصْلُ الصَّيْفِ، الفَصْلُ الْمُفَضَّلُ لِدَيَّ. دَائِمًا مَا أَتَمَنَّى الْجُلُوسَ وَحْيِدَةً فِي اللَّيْلِ، مَعَ الْوَرُودِ وَرُطُوبَةِ الْجَوِّ مَعَ كُوبٍ مِنَ الْقَهْوَةِ، أَبْتَعِدُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي لَحْظَةٍ، يَأْتِي فِي مُخَيَّلَتِي ذَلِكَ الشَّخْصُ الَّذِي لَا يُغَادِرُنِي مُنْذُ فَتْرَةِ إِكْتِئَابِي، وَهُوَ رَفِيقِي فِي عُزْلَتِي، وَمُؤَنِّسِي فِي وَحْدَتِي. مَهْمَا وَصَّفْتُهُ، لَا أَنْتَهِي. هُوَ لَطِيفٌ كَثِيرًا وَمَحَبَبٌ لِدَيَّ وَإِنْ وَصَفْتُهُ: وَجْهُهُ أَبْيَضُ كَالْبَدْرِ، يَشْعُ نُورًا عَيْنَاهُ سَوْدَاوِيتَيْنِ كَلَوْنِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لَمَعَتُهُمَا لَطِيفَةٌ جِداً. شَفَتَاهُ وَرِدِيَّتَانِ كَلَوْنِ حَبَّةِ الْفَرَاوِلَةِ. طَوِيلُ الْقَامَةِ، نَحِيلُ الْجِسْمِ، لَكِنَّهُ رِيَاضِيٌّ. لَحْيَتُهُ تَزِيدُ مِنْ هَيْبَتِهِ وَجَمَالِهِ. شَعْرُهُ مُصَفَّفُ بِدِقَّةٍ، كُلُّ خَصْلَةٍ بِجَانِبِ الْأُخْرَى، كَالنُّجُومِ مُصَفَّفَةٍ بِانْتِظَامٍ فِي السَّمَاءِ. لَوْنُهُ أَسْوَدُ يَخْتَلِطُ مَعَ الْبُنِّيِّ، وَشَامَةٌ تَزِينُ عُنُقَهُ. يُحَدِّثُنِي عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ حَالَتِي دَائِمًا، يُوَاسِينِي في كَلِمَاتُهُ كَعِطْرٍ يَنْتَشَرُ فِي قَلْبِي، وَكَالْفَرَاشَةِ تَتْرُكُ أَثَرًا فِي عَقْلِي. فِي كُلِّ لَحْظَةٍ مِنَ الْعُزْلَةِ، يَأْتِي

"عزف القلوب"

وَيُحَدِّثُنِي. جُزْءٌ مِنْهُ يُشْبِهُ الْبَشَر، يَجْلِسُ مَعِي وَيُشَارِكُنِي الصَّمْتَ وَهُدُوءَ اللَّيْلِ. وَهُنَاكَ جُزْءٌ آخَرُ مِنْهُ مُخْتَلِفٌ تَمَامًا عَنِ الْبَشَرِيَّةِ. لَا أَعْلَمُ كَمْ هو مختلف، وَخِلَالَ ثَوَانٍ مَعْدُودَةَ، رُمَيْتُ نَظْرَةً عَلَى سَاعَتِي، وَرَأَيْتُ أَنَّ الْوَقْتَ قَدْ تَجَاوَزَ مِنْتَصَفَ اللَّيْلِ. وفي هذه اللَّحْظَةُ قد تَشُوش عَقْلِي، وكان هو غَادَرَ ورحل، مُبْتَعِدًا عَنِّي فِي هذا الظَّلَامِ. نسجته من القمر لجماله"

"..وَهَا قَدْ جَاءَ فَصْلُ الصَّيْفِ، الفَصْلُ الْمُفَضَّلُ لِدَيَّ. دَائِمًا مَا أَتَمَنَّى الْجُلُوسَ وَحْيِدَةً فِي اللَّيْلِ، مَعَ الْوَرُودِ وَرُطُوبَةِ الْجَوِّ مَعَ كُوبٍ مِنَ الْقَهْوَةِ، أَبْتَعِدُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي لَحْظَةٍ، يَأْتِي فِي مُخَيَّلَتِي ذَلِكَ الشَّخْصُ الَّذِي لَا يُغَادِرُنِي مُنْذُ فَتْرَةِ إِكْتِئَابِي، وَهُوَ رَفِيقِي فِي عُزْلَتِي، وَمُؤَنِّسِي فِي وَحْدَتِي. مَهْمَا وَصَّفْتُهُ، لَا أَنْتَهِي. هُوَ لَطِيفٌ كَثِيرًا وَمَحَبَبٌ لِدَيَّ وَإِنْ وَصَفْتُهُ: وَجْهُهُ أَبْيَضُ كَالْبَدْرِ، يَشْعُ نُورًا عَيْنَاهُ سَوْدَاوِيتَيْنِ كَلَوْنِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لَمَعَتُهُمَا لَطِيفَةٌ جِداً. شَفَتَاهُ وَرِدِيَّتَانِ كَلَوْنِ حَبَّةِ الْفَرَاوِلَةِ. طَوِيلُ الْقَامَةِ، نَحِيلُ الْجِسْمِ، لَكِنَّهُ رِيَاضِيٌّ. لَحْيَتُهُ تَزِيدُ مِنْ هَيْبَتِهِ

وَجَمَالِهِ. شَعْرُهُ مُصَفَّفُ بِدِقَّةٍ، كُلُّ خَصْلَةٍ بِجَانِبِ الْأُخْرَى، كَالنُّجُومِ مُصَفَّفَةٍ بِانْتِظَامٍ فِي السَّمَاءِ. لَوْنُهُ أَسْوَدُ يَخْتَلِطُ مَعَ الْبُنِّيِّ، وَشَامَةٌ تَزِينُ عُنُقَهُ. يُحَدِّثُنِي عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ حَالَتِي دَائِمًا، يُوَاسِينِي في كَلِمَاتُهُ كَعِطْرٍ يَنْتَشَرُ فِي قَلْبِي، وَكَالْفَرَاشَةِ تَتْرُكُ أَثَرًا فِي عَقْلِي. فِي كُلِّ لَحْظَةٍ مِنَ الْعُزْلَةِ، يَأْتِي وَيُحَدِّثُنِي. جُزْءٌ مِنْهُ يُشْبِهُ الْبَشَر، يَجْلِسُ مَعِي وَيُشَارِكُنِي الصَّمْتَ وَهُدُوءَ اللَّيْلِ. وَهُنَاكَ جُزْءٌ آخَرُ مِنْهُ مُخْتَلِفٌ تَمَامًا عَنِ الْبَشَرِيَّةِ. لَا أَعْلَمُ كَمْ هو مختلف، وَخِلَالَ ثَوَانٍ مَعْدُودَةَ، رُمَيْتُ نَظْرَةً عَلَى سَاعَتِي، وَرَأَيْتُ أَنَّ الْوَقْتَ قَدْ تَجَاوَزَ مِنْتَصَفَ اللَّيْلِ. وفي هذه اللَّحْظَةُ قد تَشُوش عَقْلِي، وكان هو غَادَرَ ورحل، مُبْتَعِدًا عَنِّي فِي هذا الظَّلَامِ.

عزف قلب : آية يحيى صوفان

لم أعد أنا

نعمْ أنا لَسْتُ مثلَ ما كُنتْ أضَحكُ وأمرحْ أنسىَ همومِيٌّ وكلُ شيَء، لابلْ أصَبحْتُ شخصً عادياً لا يملك مَشْاعرْ بسببْ الخُذلانْ المُتكررٌ دائماً، اتظاهرُ أمامَ الآخرينَ على أننَّيْ في أحسنِ حالْ لكنْ ؛في الحقيقةِ الفوضىَ تعمُ أرجاءَ قلبيِ لا اعلمَ ،بأيٌّ اتجاه اتجهُ لكي أعرفَ ما هو مَصْيِريْ .

أصبحَ قلبي فارغٌ من المشاعِرِ، أْصبحَ مليءْ بالهمومِ أصبحَ محطماً منكسراً .

عندما أستلقيِ على فراشيّ أضمُ، وسادتِي بين يديِ واسألُ نفسيْ ما خلف تلكَ البسماتِ الجميلةَ، على وجوهِ الناس التي اراهاَ كلُ يومٍ هل هي عابرة؟؟ فقط أو كاذبةً أأخلفُهاْ الهمومْ والإرهاق؟ دائماً افكرُ بذلكْ ولا أجدُ أيْ إجابةً .

"عزف القلوب"

إلى متى هذه الفوضىَ ستبقىَ

داخلنا؟

لأنْ أصعبُ الأشياءْ التي تمر علينا هي أنْ نتظاهرُ بشعورٍ لا نشعر فيه بالأساسْ وإنك غير قادرْ على فعلِ شيءْ

شعورٌ سيءْ للغايةْ.

نُبعثرَ آلامِنَا بنصوصنا فلا تَظننَّا نُكسَرْ

عزف قلب : آية يحيى صوفان

عدّ تنازلي

إنها الثانية عشر ليلاً، إلا سبعٌ بعقلي
و السداسُ بروحي

إما أن تنتهي الليلة بموتي

أو أبقا للغد فهذا صراعُ وَقتي
فلى تحزنوا عليَ بعد موتي

أتيتُ زيارةً و كم من عمرً مات قبليْ

عزف قلب : عمر

زهايمر

زهـرة الشبـاب، زهـرةُ الأيـام،

زارهـا إكتئاب زآدهـا إرتـعاآش الخـوف.

گ بحـرٍ أرهـقتـهُ الـعـواآصـف و مـّمـراتُ الـسُفـن .

گ يـَتـيـمُ الأبـويـن ضـاآئـعٌ بـيـنَ أفـگـاره، بـيـن أحـلامـه

بـيـنَ أحـزانـه وَ آلاآمـه.

زهـرةُ شـبـاابـي أصـابـهـا ألـزهـايـمـر .

أصـابـهـا رُغـمَّ صـْغـرّ سـنـهـا الـذي لـم يـتـجـاوز الـعـشـريـن!.

أن تگـتـُب مـا گـتـمـت، لـعـدم وجـود أحـدٍ بـِقـربـگ.

يـسـنـدگ

"عزف القلوب"

يحميگ

يدعمگ .

...

زهرة الايام لم تعد كذلك .

حسناً تعثرنا ولگن لم نقع ما زال هناگ متسع من الوقت لتصحيح الأخطاء والنضال في سبيل تحقيق الأحلام ،

من أجل گسر قواعد الحياة رغم قساوتها .

ولگن حتى وإن وصلنا إلى أهدافنا ،

"لن نَقوّلّ ليتَّ الشّبابَ يعودُ يوماً .

عزف قلب : عمر

عـودي

تـارة عـقـلـي و تـارة روحـي أيـهـمـا ارمـي
أكـسـر عـهـودي أم أُنـهِـض وجـودي
فـقـدت نـفـسـي بـيـنـمـا أحـصـي عـقـودي
رجـمـت أمـسـي عـنـدمـا نـكـرت جـهـودي
رافـقـت نـفـسـي حـيـنـمـا نـفـذت كـؤوسـي
عـودي و ودعـي جـثـمـانـي
گ شـخـصٍ مـات ضـحـيـه الأحلامي
خـلـف الـظـلـام و مـن خـلـفـهـا آلامي
بـعـد الـجـراح وإن سـألـتـي لـن أبـالـي
و ان رأونـي الـنـاس كـاتـبـا بـ الـعـلـنـي
سأقول اكـتـب لـنـفـسـي باستعانة أقـلـامـي

عزف قلب : عمر

حفنة ألمْ

خيال هي الأحلام و الاهداف

حقيقه هي الآلام وجعٌ هي الأحزان

هدفٌ بلا عنوان كطريقٍ بلا انسان

قلبٌ بلا حنان اصبحت لا أرى بالألوان

من شبابي حتى مشيبي سأبقى في الظلام

لا نورا بعد ذلك

لا فرحةً لكِ و أنا أحزانكِ

لا شفاءً لكِ و انا أمراضكِ

لا شيء يحذف ذكرياتي لا الآن ولا بعد مماتي

شربت دمع قلبي و جف عطرُ حبيّ

لا نورا لكِ بعدي

"عزف القلوب"

أنتِ خسرتني

وأنا خسرت وقتي

تباً لكِ، وتباً لنفسي

ظُلمت بليالٍ، سأحاسب عليها نفسي

أربعةُ أعوام اضعتها من كأسي

سيأتيكِ يوم،

تُصبحين على خبر موتي

ستشاهديني من بعيد

و لن تستطيعي لمسي

" كان درساً عظيماً كلفني قلبي "

الجزء الاول(١)

عزف قلب : عمر

حفنـة ألـم

حُـب مـن الـجـانـب الـمـظـلـم

أشـكـركِ ع گسـرة الـنـفَس، أحـَبـبـتُـكِ رُغـمّ كـُل الـنـقـّص

تـَعـلـمـّت وَ أيـّقـنـتُ الـدرس، مـا حـّـب وأعـشـق شـخَـص..

صـبـرتُ وَ أضـعـت كـُلِ الـفُـرصّ،

أحـَبـبـُتـكِ أربـعـة سـنـواتٍ مـتـتـالـيـة ألـمّ تُـدركِ الـأمـر

أحـبـبـتـگ گـرصـاصـةً إخـتـرقـت قـلـبـي وَلـم يـسـتـَطـع الأطـِبـاء إسـتـئـصـالـهـا..!

"عزف القلوب"

عَشقِتُكِ منذُ البدايات وَ حتى النهايات، إنتظرتُكِ رغم بُعدِ المسافات،

وَلكن لم أعد كذلك.

أصبحت فاقداً للأمل، أصبحت غارقً بالألم،

أدركتُ لآحقاً بالقلم.!

وحدهُ الذي يَكتبُ عن الألّم..

أكتبُ الرواياتِ بلكَلماتُ والأحرف تُناشِدُ بإسمكّ

كلُ الورودّ تتقمسُ بحجمكِ، لكنكِ خذلتيهم وَ

تقمستي الشَوكّ!، للأسف...

الجزء الثاني "٢"والاخير

عزف قلب : عمر

وجهة أخرى

نعلم يا عزيزي معنى النصيب وأن ما فاتنا ليس كل شيء، وكان ذكرى ليس إلا؛ ولكن نعلم أيضًا ماهي نفوس البشر ومدى مقدرتها على العطاء والإيمان والحب، وقطار الماضي علمنا الصعود على درجات عشق النفس ولذاتها مهما كان إعتناقها ومستواه حتمًا سيأقلمها الضمير على حق يومًا ما، وأحاديث العشق والطير في السماء بمن تحب روايات خيالية، طُرحت فقط ليحصدوا الموهبين في جميع اتجاهات الفن المال على سفاهة مشاعرنا الحماسية، لم أُخذل ولا أحبط؛ ولكن علينا توضيح الحقيقة لمن هم في دوامة الحياة وهواها، او العيش بذلك المنطق حتى لا نخسر روحنا أكثر من ذلك.

عزف قلب : سيد عماد

مسلسل الندم

أهو مسلسل ندم أم ماذا إلهي؟!

لقد انشققت عن نفسي وتركتها لظلمات الليل وقاطعين سبل السلام، لقد ضللت كثيرًا عن نجوم كياني التي صاحبتني منذ الصغر، أعلم أني لستُ بملاك وأن الإنسان خطَّاء ولكن في حق قلبه وأركانه كيف؟!

كيف تهن نفس أمام صاحبها وينحرها بماء بارد مصبوب على رأسه المخدرة بحكم هوى الحياة؟!

ما الباقي من الجروح سوى نتائجها السوداوية؟!

ماذا يفيد ندم الأقرباء وقلبك كان لهم منبع السخاء وكان جزاءه الجفاء؟!

مصارعة الفكر تحيل الفرد إلى عالم آخر يود أن يفجر ذاته وألا يشهد شخصه فيه.

عزف قلب : سيد عماد

بطل من ورق

بات يتلعثم في الحروف أصبح رفيقهُ الخوف، مخطوف قلبه وللأمان ملهوف، وُلِد مرحًا أصبح حزينًا بائسًا مُهشمَ، وما الغريب والعالم صار شاشة ملونة عليه مشاعرنا المضطربة؟!

نما في عينه حلم يعاتبه كل ليلة لِمَ تركتني؟!

وعندما يريد الرد عليه يتسلسل لسانه بقيود تعود إلى عدوى أصابت قلبه وعقله من قِبل مرضى نفسيين، لاح في قلبه أنه سيلاقي بما زرع وروى بحُسن نوايا؛ فإذا به يرى جيفة مِلقاة أمامه ليعرف من ملامحها، إنها تعود إلى قلبه الذي نسيَ يومًا ما أنه الأحق بالدعم والطعام الذي أهدره على غيره و غاب عنه إنه ليس له سواه، حقًا ما فائدة أن يعي الفتى إنه نضج بما يكفي لمواجهة بما سيلاقي في حلقاته القادمة، وأن بطل فيلمه كُتب في دوره أنه سيمت في اول الفيلم والباقي رثاءً وثورةً له من الطبيعة عمَّا جرى له.

عزف قلب : سيد عماد

ورم القلوب

ظلام حالك ينهش قلبك وفتاته المتبقي من الصدمات، وتأتي الحسرات بالجرافات تزيح المتعثر منك تمنعه من الإنبات مرة أخرى، حتى ما بذرت بعيدًا وقريبًا لا ينمو حتى يثمر، بل ترى نضجه في أكلك أنت!

أجل أنت الذي سهرت على رؤية حركاته ومدى درجة إزهاره وتبتسم لضحكاته وبتلاته يقطعك إربًا ويستلذ بمذاق دمائك الآن، نعم إنها الدنيا رفيقي تأخذك وردة صادقة وتتركك ورمًا خبيثًا.

عزف قلب : سيد عماد

"عزف القلوب"

دماء إخوتي في يدي

دماء إخوتي تُقطر من أصابعي

يزيفون التاريخ برضانا

يفتكون بالأعراف ويقدموها قرابين

لو استطاعوا محونا من التاريخ؛ لفعلوا

لو تمكنوا من دهسنا وجعلونا أسفل الثرى؛
لتهللوا فرحا.

في الحِقب القديمة كانت العداوة تُقابل بتوحيد
الصفوف

كنّا نتألم لجرح الجار

كنّا نعرف حق الضعيف وذوي الدم

أصبحنا أشباه مسلمين وأعداءً له بفعالنا

صرنا عبء عليه نزيد من ضعف صورته

"عزف القلوب"

والغرباء يدركون قدره

أين نحن من سبل النصر؟!

أقول لكم؛ نزايد على بعضنا فيها

ونحن منكروها بالانشغال بالباطل عن الحق،
بئسًا لنا حقًا.

عزف قلب : سيد عماد

أتمنى أن لا أشعر

لا يَمسُني صيفٌ حار ولا يَضُرني بردٌ قارص
ولا تسقط أوراق حبي في خريفٍ ما
ولا تهطل أمطار عيوني في شتائي الخاص
ولا يُخيم اللّيْل على قلبي نهارًا
أتمنى أن أبقَ متزناً إلى الأبد

عزف قلب : شهد رضوان الحديد

طيفه

تكأكأو على صراخي يبحثون عن سوء مرّ بيّ

ينظرون ولا يرون ويبحثون في عينيَّ عن السّبب ولا سبب!

أسقوني لتزول رعبتي من النُقاخ العذب شعرته سمّ يجري في دمي

وازدادت رجفتي وعظامي تطقطق تحت لحمي ودمي وأنا كالصُّماد

لست أدري ما حلّ بي سوى أن طيفهُ زارني، زارني وقبّلني.

عزف قلب : شهد رضوان الحديد

الروح للروح ضماد

وما الروح للروح إلّا ضماد
وما أنتَ فيني إلّا الفؤاد
كبرقة الفرح بعيني إذ ساد
وبلة الرّيق لصائم العباد

.....

أكتفيتُ فيكَ روحًا وحبًا
وكنتَ لي سندًا في الشّداد
ولّا أُخفيك وجع فَقدك
تالله أنهُ بقلبي كزئير الأسود

....

وفرحِ بك إن عُدت
كفرحِ الطيرِ برجوع البلاد

"عزف القلوب"

وصبري عليك كصبر أيوب

حتى ولو طال المِعاد

....

فمهما كتبتُ وزدتُ وعدتُ

لم يوفيكَ ثمانية وعشرون حرفًا

ولّا ألفِ لسان ضاد.

عزف قلب: شهد رضوان الحديد

خيبة النّهايات قبل أن تبدأ

سُكارى كُنا شربنا من خمرة الحبّ حتّى ثملنا

وماذا ؟!

جاء القدر وأخذنا منا

كان جميلاً في يوم زفافه

رغم قباحة المشاعر إلّا أني لم استطع التّواري عن النّظر إليه كان نعشي جانبهُ على شكل عروسة صعلوكه ممسكة في يديه نعم يجر خيبتي بيده ذلك الّذي وعدني بأن إلا يطفئ لمعة مقلتي وبراءة الأطفال في عينيه

ولكنه اطفأني كُلي وبشراسة

لم أعد سيدة قلبه ولم يعد سيّدي الأوّل وفقد الحب رونقه بسبتنا

والآن بعد مرورِ أعوامٍ وأعوام أشعر بخيبته في حلقي أستطعِمُها في كلّ حين وحين ورغم كرهي

"عزف القلوب"

وحقدي لما فعله إلّا أنّي عندما تصدف أجسادنا بعضها يأخذني إلى ما وراء عينيه إلى رجفة القلب الأولى ورعشة اليد ونبرة كلام الحب إذًا لم يكن يكذب من قال وما الحب إلّا للحبيب الأولي

وما أنا إلا غبيّة بهواك يا متيّمي

عزف قلب: شهد رضوان الحديد

رجلٌ و ألفِ حبّ

أشعر وكأنني أحمل جماله في حُنجرتي

عينيه الزرقاوين وشعرهُ الأشقر وعُروق زنديه وعقدة حاجبيه وشامتاً عند فكيه

أما ضحكتهُ الرجولية لم يستطع على حملها حتى قلبي

كالموج الهادئ الهائج

إن نظرت استرحت وإن شعرتُ غرقت

حاجباه كالرمح الأشقري وصفاء وجهُ كالجبن

مبسم ثغره الرماني يشعل قناديل العشاق ويحيي كل مشتاق

وكأنه خُلق من زهرة عباد الشمس او من الشمس نفسها

فيه سحر كالصدف والمحار يأخذني مني إليهِ بِلا حسٍ أو خبر.

عزف قلب : شهد رضوان الحديد

هَرِمتُ بأفكَارِي

إليك عزيزي بهمسات روح تهافتت في ذاكرتي بين طيّات ماضٍ وجنون مستقبل فضيّعت نفسي، لا أعلم لمَ الأيام تمضي على عجلٍ كقطار مسرع أهاب أن يتركني خلفه.

هرمنا قبل أن يمضي بنا العمرُ وفقدنا أبسط التفاصيل،

أنظر لنفسي في المرآة وإذ بشابٍّ هَرِم سُطّرت بين تجاعيد وجهه قصصاً وجارَ عليها الزّمان،

ما بك يا سيّدي؟

لمَ كلّ هذا الحزن؟ ما بك؟

عيناك المحدّقتان بي أشبه بزجاج بلقيس، لعلّها الأيّام فعلت بك كل هذا أليس كذلك؟

"عزف القلوب"

لا أعلم هل أنظر إليكَ نظرة أوديس لعشتار أم نظرة باخوس لياهو؟

أعلم أنّ الكتمان رسم طريقي نحو هاوية المشيب فوقعت من أعلى الجرف في هاوية اسمها الهرم،

هذا الكمّ الهائل من التّجاعيد، تلك البثور وذاك اللون الأبيض الذي احتل رأسي لا أعلم كيف ومتى أصبحتَ هكذا، لكنّه المشيب وفقدان الذّات في عمر الصِّبا منّي إليك ومنك إليّ

هذا أنا.

#ماذا لو أنني كاتبة...!؟

عزف قلب : نُور حَسّونِه

صفعة وعي

أرقد بسلام ما بين السطور لأشرد فجأة وأغدوا على حافة سكة قطار صدئ.... أنبش الماضي وأقلب الصفحات، تغلبني الذكريات لكل ما هو جميل، يغلبني وقت لم يكن يشغلني به سوى انهاء يومي بكلمه تصبحين على حبي يا صغيرتي،

أكتشف حينها أني لم أكن يوماً تلگ الفتاة الواعية،

بل مجرد أضحوگه للبشر، أسوأ ما يعتلي الكاتب أن ينثر الحروف بين السطور وإذ بدموعه تمتزج مع حبر قلمه فتغرق الكلمات ويغرق الكاتب وينجوا أحدهم عندما ألتمس له عذراً، لمَ أواجه كُل ما أكره ممن أحب...!؟

أهو ضعف أم سوء تقدير مني...!؟

"عزف القلوب"

لطالما راهنت على فؤادي المگوي واقنعت نفسي بأن القادم أجمل، ثم ماذا....!؟

ثم ألقى الغدر والإهانات من أحب الخلق لي، أيعقل أن شده الحب تولّد الانفجارات...!؟

أم أن سمّ دُسَّ في قلبي فراح يمزج بين أنواع البشر...!؟

لم أتلقى صفعة بهذه القوة من قبل يا الله

...

لم أصل حد الگره لگل شيء حتى نفسي من قبل هگذا، قيل بعد الصبر فرج... على قيد أمل أن ألقاه يوماً، اشتدت گربتي حتى بتّ غير قادره على الحراگ،

وگأن أحدهم بتر أطرافي فعجزت عن الحراگ،

لمَ النوم فارقني هگذا..!؟

أيعقل أنّ الليل تحالف ضدي أيضاً..!؟

أم أن ترياق جعل من جسدي المثقل بالهموم مرهقاً حد الشلل..!؟

أكتب لباتر أطرافي ودمع الحب يكوي الفؤاد .

أكتب لقائل مقوله: أنت أعظم انجاز يا كاتبتي الصغيرة، لواعدي بنسيان اللون الأسود الطاغي على تفاصيلي، لشخصيه سألتني ذات يوم ماذا أعني لكِ وأجبتها: كل ما يتعلّق بالحب هو لك ... لقارئ حروفي وباتر أناملي، لمن حملني إلى أعلى غيمه وألقى بي من فوق السحاب، لمن كتب لي يوماً " قيل في النور "

لمن منحني قلماً وكسر الحروف بيت أضلعي،

لكاتبي الأول وقاصص أجنحتي،

أشعلت فتيل شمعة كنت قد أهديتگ إياها لتنير ظلمه وحدتگ في صدري،

لمن كتب بي النصوص والسجال لا عذر لمشعل الحرب في أعماقي،

لا عذر لناصب الحرب في رحم ذاكرتي،

"عزف القلوب"

من عمق الوجع أبوح وتروي قصتي ذاگرتي...

من وسط دوامه من الأفگار أنتشل حروفي المغموسه بدمٍ قاتم گنت قد خبأته يوماً لأتبرع به لقلبگ إن راح ينزف حباً لي،

لسماء صافية لگنها بنظري أعاصير وبرق ورعد،

لنجوم تآگلت حوافها من منظر قلب ملطخ بالحب،

لرب دعوته فما ردني خائبة يوماً،

لأم طال سجودها وما رفعت رأسها للإله إلا بعد آلاف من الدعوات لي،

لتوأم روح نزع الروح من جسدي بعد أن خدّش وجهي وأحرق قلبي وتآگلت گلماتي،

لصوت يعشق أبي سماعة لگنه حُرِمَ منه بسبب بگائي في ذاگ التاريخ12/11الذي أودى بصوتي لما بعد المقابر،

لحرقة قلب گررت مراراً واختلف فاعلها،

لجسد صاح المدد يا خالق الروح إن الروح قد فنت،

لنفسي أنا نور لگ الحب وگل الاحترام لعمرگ الذي مضى منه عشرون عاماً ولم تحضري هذه الحياة بوجه مستعار،

لنور التي علمت بعد فوات الأوان أن الحياة حفلة تنگرية وهي الوحيدة التي حضرتها بوجهٍ حقيقي.

لگِ وحدگٌ " نور ".

#ماذا لو أنني گاتبة...!؟

عزف قلب: نُور حَسّونِه

أوتقمعني عيناكِ؟

اليوم وللمرّة الأولى التي أشعر بها ببرود أطرافي بهذا الشّكل، على غير المعتاد فالحبيب إن رأى حبيبه يتلاشى صقيع الكون كلّه بنظرة إلا أنّ الخوف من اللّقاء بك كاد أن يجعل مني كتلة ثلج في زقاق منسيّ،

هل يجمعنا القدر صدفة أم أن مغناطيس عشقك يجذبني لأسير في طريق يودي بي لعينيكِ؟

أوتقمعني عيناكِ؟

لا تسألي عن شعوري في مساء ذلك اليوم... فعناق العيون وقبلات الحروف ما زالت تخطفني لعالم يبعد عنكِ بضع محافظات وخمسة بحار ونهر واحد، وسواد الكون... سواد الكون لا يكفي ليشغل بقعة من سواد شعرك والنّجوم وإن اجتمعت لتغلبكِ بريقاً وتوهّجاً ما استطاعت فعل هذا، كنت أعتقد أن الفصول هي من تضفي جمالاً

"عزف القلوب"

على كلّ شيء .. أما الآن وبعد رؤية ذاك الكوكب الدّريّ المنتصب وسط عينيكِ أدركت أنّ الفصول لا معنى لها لولا نظرتك الحادقة، أوتقمعني عيناكِ عن النّظر مطوّلاً إليكِ؟

أتركيني أتّخذ من شعرك غطاء يقي جسدي البالي... واجعلي من قلبي لكِ بساطاً أحمراً، لا يليق بالملوك السّير على التّراب، وضحكتك ما بال ضحكتك؟

وهل لضحكتك قالب يميّز ثغرك المبتسم عن الآخرين؟

عجزت أناملي عن رسم مبسمك الجميل، اجعليني لك حرس الحدود وقفي على حافّة الشّباك وانظري... انظري للبعيد فلعلّ أمواج حبّي تشوّح لكِ رفقاً يا جميلة أنا هنا قد حضرت، وارحمي قلباً تظاهر بالقوّة مرّة فكسرته خطواتك الهادئة، أوينبت الحُبّ دون سابق إنذار؟

فالحبّ غدّار لا يقدّم للضحيّة إنذار،

امنحيني درعاً أواجه به سحرك الجذّاب،

فقتك قوة وغلبتِني حضوراً...

تبّاً لرياح الحبّ إن حضرت غاب البشر وسكر القلب وتاهت الأقدام، لا تلومي ذاك الجزء الصّغير منّي فعينيكِ هيَ من أسرته وراح حبيساً خلف تلك القضبان، لا غيّب الله نعومة خدّيك يا سحراً سكبته في آنيةُ الخشوع وتجرّعته كالدّواء،

فدواء المحبين لقاء، أصبح حبّك كالبلاء إن انتشر في أنحاء جسدي تفشّى بكلّ الأعضاء حتّى أصبحتُ ضيفاً ثقيلاً في بلادي... وعجوزاً كهلاً في جسدي، وأصمّ لا يميّز سوى صوتك، ومتسوّلاً لا تحذبة سوى رائحة عطرك، دعيني أنام على غبار أحلامي ففي واقعي أنتِ حلمي... وفي أحلامي أنت الحبّ والحقيقة، يا جفوناً سهرت الليل أناظرها دعي الفؤاد يروّض خيل ملقاكِ، لله درّ شفاه أنتِ صاحبتها ، يوسفيّة أنتِ أيوبيٌّ أنا... فصبري لا يماثل إلا صبر أيوب على كثر البلاء، كم من كلمة وداعٍ حضّرتها وعجز اللسان عن قولها!...

"عزف القلوب"

كم من زقاق شهد موكب دموعي في مدينة النّسيان!...

كم من رغيف خبز تبلّل بدموع أشواق المحبين، بعدد الحصى وعدد الرّمال لا غيّب الله ذاك اللّقاء، وبعد كلّ هذا الشّقاء وجفاف العروق وغرق الحروف... أوتقمعني عيناكِ؟.

ماذا لو أنني كاتبة...!؟

عزف قلب: نُور حَسّونِه

وحيد في الظلام

في ليلٍ عاسِفٌ كالصَريم
يَتسَّللُ ضَوءُ القَمر الرمَادي في غُرفَتي
حيثُ أُودِعُ العَالمْ الخارجي وَأستَقبِلُها
أجدُ نفسي أجلِسُ في غُرفَتي المُظلِمة
التي أجِدُها خَير مِن نورِ العَالمَ بأسره
سألتُ نفسي
هَل الحياةُ جَميلةٍ وَتستحِقُ العناء أم لا تَستَحِق
سؤالٍ لا جوابَ لهُ, إذن لِماذا يَترددُ في مسَامعْي
اسألَ إن كَان تفكيري خَطَأً أم صَوابً
فَلم أجدَ ما هو الصوابُ في نفسي,
إذن ما الخطب في هَذا الأمر !
لِأنَ خلجاتُ قَلبي تَتواثَبُ في داخِله

"عزف القلوب"

وَأنينُ فؤادي يَنزع روحي

عزف قلب : حمزة عمر أدريس

بِربكُم قولوا لي

مَن يضمِّد جُرحي؟

كأنَّهُ نهرٌ مِن الألم مَجموع

ومِن كُل جنبٍ منزوع

ومع ذلك صامدٌ كشجر الحُور

في عيني أرى قوةً لا تُقهر

وفي جسَدي أرى عزمًا لا ينصر

وفي قَلبي أرى حبّاً لا يُظّفر

"عزف القلوب"

مَن يُضمدَ جُرحي في هَذا العَالمْ القاسي؟

هل هُناك مَن يمُد يدهُ لمساعدتي

ولكن مَن يساعدُ روحي؟

هل سأظلُّ وحدي؟

أُحارِب العالم بشجاعّتي

بِربكُم قولوا لي

مَن يضمِّدُ جُرحي؟

عزف قلب : حَمزة عُمر أدريس

عبرات مقلتي

في العين حكاية لم تُروَ بعد،
عن ألمٍ صامتٍ، ودمعٍ يُسكبُ في سجد.
في العين سرّ الكون مختبئ،
وعبرها يُرى القلب، وما به من وجد.
تلك العينان، بحرٌ من الأسرار،
تغرق فيها الأحلام، وتهوي الأقدار.
في لمحةٍ تُبدي الفرح، وفي أخرى،
تخفي غصات الألم، وترحل بالأفكار.
أيا عين، يا منبع الحنين،
فيكِ الدنيا تضيق، وتصبحين الأمين.
تحملين عبء الروح، وتنثرين السكينة،
في لحظة صفاء، أو في زمن الشجن الدفين.

عزف قلب : حَمزة عمر إدريس

"عزف القلوب"

وتُنسى

دُجَى الأيامُ وصريمٌ الأحلامُ قتيلُ الأوهامِ وعليلُ
في المنام

في ليلةً ظلماءً خفيةٌ المَلامح أقول في نفسي لِما
أنا جامحٌ

وَلِماذا لا أتسَامح ولا أُسامح فهَل أُذبحُ وأكونَ
عِبرةُ المذابح

أم أُسامح لأكون قِدُّوةَ المُسامح

أعتقد أنّي أصبَحتُ في النّهاية لأن قُبح العَالمْ
مُخيف للغاية

وَما سرُ الشدائدُ المرصودة؟

التي أصبحَت كالطيور المَطرودة

"عزف القلوب"

أوَ كَانت حقًا مَقصودة؟

لمَاذا شَّجينٌ الأيامُ لا يُنسى؟
وصّريمٌ الأحلامُ يبقى
وعاشقً في الأنامِ يشقى فهَل أكفُر وأنا الأتقى؟
ويسألونَني لمَاذا ترحَل ولا تبقى؟
فقُلت الأحلامُ تُنسى والشقاءُ يبقى
يمنةً ويسرةً أُلقى ألَّا يستَحقُ أن أُعفى
مِن كُل جُرحٍ أُدمى ولكُل شيءٍ أَسعى
نهارًا وليلًا أشقى فكُل هذا لا ينسى

عزف قلب : حمزة عمر إدريس

ترعات الماضي

في زحمة الأيام نلتقي بذكريات
تُثقل القلب، تُبكي العين بالآهات

تعود بنا لأيام كانت حلوة اللِّقائات
لكنها اليوم تُرى كسراب بقفر الحياة

نبحث عن وجوه في الزحام، نتتبع الخطوات
فلا نجد إلا صدى لأصوات كانت هنا بالأمس

أين الأحبة؟ أين الصحبة والضحكات؟
كلها غدت ذكريات، تُرهق القلب بالآهات

"عزف القلوب"

نحاول أن نمضي، نترك وراءنا العبرات
لكنها الذكريات، دومًا تعود بلا استئذان

تُشعل في الروح نارًا، تُجدد الأحزان
وتظل الذكريات، بحلوها ومرها، عبر الأزمان

عزف قلب : حمزة عمر إدريس

مؤنسُ روحي

ما روحكَ إلّا نجمةٌ أسكنتها في مجرتي

و ما وجودكَ إلّا كافياً بأنْ يجعل العليلَ شافياً

و ما الرّبيعُ إلّا اتخذ في قلبكَ وطناً يلجأُ إليهِ كل خريف

و ما وصفكَ إلّا بمعجزةٍ غامضةٍ في داخلي...

فَرقصتْ الزهورُ فرحاً بكَ

و أمطرتْ الغيومُ خيراً لأَجلكَ

وتراقصتْ الفراشات على خداكَ الورديان من الحسنِ الفتّان

أفرحْ أفرحْ لعلكَ تطيرُ مثّلَ سرابٍ من النحلِ

قلبكَ أبيضٌ كغيمةِ الربيع

أنتَ تستحق الفرح دوماً.

عزف قلب : كاترين علاء الصحناوي

أقدارٌ محتومةٌ

ما ذنبنا أنّنا ولدنا في البقعة الأكثر سواداً في العالم، كلامنا جميعاً يؤكد ما قلته، عالمنا عالمٌ خاصٌّ يجب علينا أن نتعرف عليه أكثر بعيداً عن أذواقنا، قدرنا محتومٌ وحياتنا قاتلة، ما هذا بحقِ الربّ .

فَما ذنبنا نحنُ ؟

ماذا كان بوسعنا أنْ نفعل؟

نحنُ مجتمع يخاف من الخلقِ أكثر من الخالق

نريدُ أنْ نغيرُ عالمنا في سبيل أنْ نصل لما وصلنا إليه كافحنا وضحينا بكل شيءٍ بلْ دعني أخبركَ بِما هو أكثر منْ هذا نحنُ لا نحلم بِما نَجدْ .

"عزف القلوب"

بلْ نحلمُ بالعزيز الذي لا يُنال وهذا ليسَ ذنبنا وإنما سببهُ أنْ أكثر الناس من هذه البقعة مُتخلّفين، فَهلْ كنا ندركُ قبلَ ذلكَ كيفَ هي الحياة في تلك البقعة من الأرض، وما نحنُ في واقع المُرّ سوى ما قيل لنا أن نكون، يُعفينا منْ تخلّف هذه البقعة، قياسًا على ما نقوم بهِ نحنُ، فوقَ تلك البقعة الشقيّة من الأرض، لا وجودَ للأمل هنا فَما ذنبُنا يا الله ؟؟

عزف قلب : كاترين علاء الصحناوي

ماذا فعلتِ بيّ ؟

حجزتيني بين ذكرياتٌ عميقةٌ صعبةٌ النسيان

ماذا فعلتِ بيّ ؟

أخذتيني من عالمي ودّنياي بلْ أنكِ سجنتيني بكآبةٌ أبديةٌ

ماذا فعلتِ بيّ ؟

تركتيني بوحدتي أحدقُ بصوركِ وشعركِ الأسودِ

ما كانَ ذنبنا؟

منْ سيداوي جِراحُنا ؟

منْ سيقفُ بجانبنا ؟

"عزف القلوب"

كُلَّها جراحٌ عميقة صعبةُ النسيان

منْ ثمَّ نقفُ من جديد ونمسحُ دمعات الماضي البعيد

فَ يا لها منْ دنيةٌ فانيةٌ

فَسَتَموتُ قريباً لا تَقْلَق

سَتكونُ أخيراً في راحةٍ أمديّةٍ

بلّ أنّنا سنموت جميعاً

حتماً سنموت.

عزف قلب : كاترين علاء الصحناوي

إنعدامُ المشاعر

نضجت بالألم الذي لم يعلمني أحد كيف أتخطّاه

كبرتُ أكثر من اللّازم حينما واجهت مواقف صعبة لم أتخيّل أبداً أنّني سأتجاوزها

ويبقى سؤالي المعتاد هل نحنُ على قيد الحياة حقاً عم أننّا نتنفّس فقط ؟

ربما سرابٌ اختلقناه حتّى لا نفقد الأمل

فَمن أين سأجد الجواب؟

لكنْ بعدَ كل هذه الصّراعات النفسيّة أنا أكمل الطريق أكمل أحلامي المخبئة بالسماء

فَسأكون يوماً نجمة عاليةً بالسماء

وفراشةٌ بين زهور الأمل

"عزف القلوب"

سأكون يوماً ما أريد

فَنحنُ لم نختار بأي مكانٍ سَنكون لكنْ بأمكاننا أن نختار إلى أين سنصل وأين ستنتهي رحلتنا في هذهِ الحياة.

عزف قلب : كاترين علاء الصحناوي

نور بعد الظلام

يكادُ رأسي ينفجر من كثر التفكير والكتمان في داخلي شيءٌ من هذا الضياع، شيءٌ يصعبُ عليّ تحمله ويصعبُ عليّ إبقائه بداخلي، وشيءٌ لانع يعود أبداً سيبقى في روحي مبتورٌ للأبد، يعتصرُ قلبي من الألمِ وينزفْ وجعاً، رغم كل هذه الأوجاع ما زال الله ينقذني في كل مرة، يبقى بصيصٌ من الأمل بداخلي وكأنّ لديّ جناحان، لعلّ أطيرُ فرحاً بعيداً عن هنا، فَرقصتْ الزهور فرحاً بيّ، وتراقصتْ الفراشات على خدايّ من الحسنِ الفتّان، و أمطرت الغيوم خيراً لأجليّ، وتهلّل السحاب، لأكون في راحةٌ أبدية، مكترثةٌ ومُتوَرّدةٌ أمام.

عزف قلب : كاترين علاء الصحناوي

ذكريات راحل

كل ما أتى الليل وطل البدر وعم الهدوء و أمتلأت السماء بالنجوم وبدأت نسمات الرياح تداعب الأغصان تراودني ذكرياتي كل ليلة قبل أن أخلد للنوم وأسأل نفسي

الذينَ_انفَصلوا_عَن_بعضهم

أينَ ذَهبت مَشاعرهم

حبُّهم ، رَسائلهُم ،

وحَتى لَحظاتهم الجَميلة ؟

___أسأل_نفسي

عن الكلام اللطيف

الحب والرسائل

التي تحمل عَبق الورود

والشوق و الشغف

"عزف القلوب"

وبعض الدموع الملتهفة

أين تذهب بعد الفراق

وإنفصال المحبين

ما حالهم بدونها

كيف يستطيعون النوم من التفكير والكلمات التي تدور في رؤوسهم

حقاً القلب إذا قسى لا يحن أبداً لمن كان يهديه دمه غريب هذا الأمر لا أدري إن كان الفراق سبب لحل المشاكل لكن تباً لهذا الحل وتباً لتلك المسافات البعيدة ما أصعب الفراق وكسرة القلب .

عزف قلب : نورا ديوب

"عزف القلوب"

حبٌ وسط قلبٍ غامضِ

الحب شعور رائع جدَّاً لا تصفه أي كلمة، شعور يجري داخل الإنسان كما تنتشر رائحة الياسمين في الأرجاء وجمعنا تكمن داخل طيّات قلوبنا مشاعر لا نبوح بها لأحد أبدًا.

لذلّك سأخط لكم كلماتي عما يدور في أرجاء قلبي،

في داخلي إحساس لا يمكنني وصفه تقف أناملي عاجزة عن التعبير عنه، تتلعثم شفاهي عند التحدث إليه كطفلة تتعلم كلماتها الأولى، تبدأ أطرافي بالرّجفان رويدًا رويدًا، هل يعقل إنّي ابتليت بالحب حقاً لا أعلم ، ينتابني هذا الشعور عندما أحدق بعيون شخص يخصنّي، أشعر بأن قلبي سيغادر أضلعي ويذهب إليه ويسكن داخله، تلمع عيناي من شدة حنيني إليه، تحملني أقدامي إليه دون أن أشعر لأضمه إلى صدّري

لكن لم أقل له من قبل كلمة أحبّك وأنا كل الحب في قلبي إتجاهه، أخشى أن أعترف له ويذهب كل واحد منا في طريق، لكن لا أقوى على كتم كل هذه المشاعر في زوايا قلبي المسكين، أتمنى أن يناديني طفلتي ويعترف لي بحبه أن يضمني إلى صدره بشدّة أريد أن أكون بقربه أميرة يمشط شعري كطفلته المدللة أن يحتويني بين أضلعه إلى الأبد أن لا نفترق أبداً، أريده أن يعرف بأنّي الفتاة التي يعشقها وأنه سيكون الملجأ الذي لا يتخلى عني يوماً، ترى متى سيأتي هذا اليوم الذي أعانق الشخص الأقرب لقلبي على أمل اللقاء يا من سكن قلبي وروحي.

عزف قلب : نورا ديوب

ظلامُ الخارج

السماء صافيةُ والنجوم تحتلها في كلِ زاويةٍ وقمرٌ يضيء الأرجاء .

أجلسُ داخل ذلك الشيء الأشبه بفانوسٍ يضيء درب الجميع لكن لا يضيئني أشعر أن داخلي يتحطم أنادي بأعلى صوتي دون جدوى تنزف عيوني دماً وليس دمعاً أصبحت الوحدة رفيقتي الوحيدة لماذا لماذا لا أستطيع الخروج من ذلك المكان؟؟

هل يعقل أن خروجي سيسبب الظلام للجميع حقاً هذا أمرٌ مرعبٌ جداً يكاد يخنقني يقيدني كلي، لا أحد يشعر بي أنا التي بداخلي حرب يضج بها جسدي الهزيل أتمزق رويدا رويدا أنطفئ ليلة بعد ليلة تتلاشى أضلعي حينا بعد حين أود الخروج

"عزف القلوب"

من تلك الزنزانة لستُ مجرمة ترى ما شأن هذه الحياة لتجعلني تلك الفتاة الوحيدة في تلك الزنزانة المضيئةُ ما فائدة ذلك النور المنبعث في أرجائها وقلبي المنطفئ وعيوني التي ترتوي الأرض من دموعها وأضلعي التي لم تعد تحملني .

أخرجوني أخرجوني دعوني أرى الحياة دعوني أستعيد حياتي القديمة تعودني أعود فراشة السماء زهرة البستان نجمة الليل شمس الصباح حقاً تعبت وهزلت وانطفأت وأنا داخل فانوسي وعزلتي وعيوني الغائمة جداً وقلبي المتكسر وصوتي الحزين.

عزف قلب : نورا ديوب

عجوزةٌ صغيرة

زمنٌ يكادُ يجعلُ الصغيرَ شائباً، يعملُ جاهداً ليجعل الشّيب يأتي قبل موعدهِ، ها نحنُ في ربيعِ عمرنا نصارع الدهرَ مثل عجوز يملكُ من العمر مئة عامٍ، لماذا يجور الزمان علينا هكذا؟!

أصبحنا كالخاتم في خنصره متى ما شاء يخلعنا ومتى ما شاء يرتدينا، كفا تعباً

وأنا في ربيع عمري أشعر أنني أملك من العمر مئة عامٍ، أصارع آلام الحياة التعيسة وكلام الناس الذي يتغلغل داخل طيات قلبي كالسم عندما ينتشر بالجسم رويداً رويداً ليخنق صاحبهُ، حاولت مراراً وتكراراً الإبتعاد عن كل ما يؤذي قلبي لكن دون جدوى، قدمتُ الكثير فعلتُ المستحيل لأجعل كل من مر في حياتي يبتسم لكن لم ألقى سوى كسرة قلبي الذي ينزف دماً من كل زاوية فيه، لم أعد أحتمل هذه السخرية، ألا يخبرني أحدكم متى سأرى العالم الذي أحلم أن أكون به زهرة تنشر

"عزف القلوب"

عطرها في الأرجاء وأينما ذهبت، تعبت أنا هذه المرة وتعب الطريق الذي أسلكهُ أيضاً لم تعد قدميّ تقوى على حملي هزلت بكل ما تعنيه الكلمة أصبحت كشجرة أتاها الخريف وبدأت أوراقها تتساقط ورقة تلوى الأخرى حتى أصبحت وحيدة متعجرفة قاحلة، تكسرت أغصانها من شدة رياح الخريف القاسي، كما تكسرت أضلع قلبي الغضة من شدة عاصفة الألم والإرهاق التي أخوضها داخلي، لقد أصبح داخلي كطريق مقطوعة في فصل الشتاء لا أنس فيها، وفاضت دموع عيوني حتى هدأ روعي كقطرات المطر التي كانت تنهمر لتروي الأرض في ذلك الطريق المهجور، كفا أيها الزمان اللئيم لا نحتاج شيئاً ولا نطلب شيئاً سوى القليل من العطف والشفقة، لم نرى بعد شيئاً من قسوة الحياة هذه ما كل هذا من الذي ينتظرنا إذاً لقد هرمنا ونحن في ربيع شبابنا شباب وبناتٌ تعثرنا في كل خطوة بكينا ونزلت ألف دمعة، وانكسرت قلوبنا ليلة بعد ليلة حتى فقدنا الأمل في إصلاحها مرة ثانية أدركنا إن العيش على هذا

"عزف القلوب"

الكوكب عبارة عن إرهاق تعب كآبة دموع وحزن لا محالة كفا نحن ما زلنا أطفالاً.

عزف قلب : نورا ديوب

طيفكَ يرافقني

اشتقتُ إليكَ تعالَ أحتضنني دعني أرتوي من تفاصيل وجهك، أقبلْ بسرعة دعني أتمعن بعينيكَ التي تربك قلبي وتفرح قلبي، صغيرتك فاقها الشوق كثيرًا لا تبخل عليَّ بالوصلِ يا قمري، لا ترحل عني أبقَ بقربي أحتويني إلى الأبد، ظلكَ يرافقني أينما ذهبت أرى وجهك في وجوه الجميع، تعالَ لنجلس أمامَ بعضنا أنتَ تحتسي القهوةَ وأنا أرتوي من بنِّ عينيكَ، أجبني هل يوجد في هذا الكون أجمل من حبات البنِّ هذهِ التي تقع في دائرة وجهك القمري ؟؟!

أتلعمُ ماذا؟؟؟؟

حقاً أنا محتارة كيف لدائرةٍ صغيرة أن تحتمل كلَّ هذا الجمال يا أميري لا شيء يطفئ نار الشوق سوى اللقاء فلا تبخل عليَّ بلقائكَ يا أميري

"عزف القلوب"

طفلتكَ بحاجةٍ إليك كثيراً، أحتويني أحتاجني الآن وبشدة.

عزف قلب : نورا ديوب

عاد الشتاء

ذكرياتٌ في كل مكان، وأكواب القهوة المرة حولي وأنا أجلس وحيدة على طاولتنا الخشبية في مقهانا المفضّل المحفور عليها أسماءٌ وتواريخ لنا، حبّاتُ المطر تنهمر على الزجاج كدموعي، فأتذكرك ما أتذكره في آخر لقاءٍ لنا أخبرتني أنّك ستغادر البلاد، ليطغي صوت فيروز: تذكّر آخر مرّة شفتك سنتا...

و دونّ أيّ إشارات أو إنذار تدخل المقهى ومعك فتاةٌ أخرى، لتعود فيروز بصوتها قائلة: ومعدت شفتك وهلق شفتك .

اقتربت من طاولتي وتجاهلتني وكأنّك لا تعرفني، أشعلت نار الشّوق في قلبي ورأيتك تتخطّاني يا عزيزي وعاد قلبي لحبّك السرمدي.

لتعود فيروز بصوتها:

كيفك أنت ملّا أنت..

عزف قلب : البتول زكريا

عيونك

بدأت الحبّ معاك بنظراتٍ مسروقةَ من العيونِ،
تأملتُ عيناكَ وكأنهما لقدّيسٍ.

يا صاحب العيون الدّعجاءِ قد تخالط لونهما مع البياضِ، ومن شدّةِ السّواد فيهما بدا لي عيون حوراءِ

وأنا من تمنّتْ لو أنهما من العيونِ الشهلاءِ

ولكن نصيبي في لمعتهما مشكلتي فكانا يأخُذاني إلى جميع البلادِ

تجعلني وحيدة دون الإلتفاتِ لمن حولي

ضاعت جميع أحرف الشعراء عن وصف تلك العيونِ.

عزف قلب : البتول زكريا

إلتقينا مجدداً

وقفنا أمام القدر وبينَ كلماتِ الشّجار نرمي اللّوم على بعضنا البعض، في عيني بريقٌ من الأملِ والحبّ وفي عيناكَ الحقدُ والحزن،

نظرات، صراخ، وصدماتٌ بيننا

_قلتَ: إذهبي من هنا، وما بداخلي رددتُ لو أنّك تبقى العمرَ معي .

_قلتَ: لم أعدّ أُحبّكِ، وأنا من أحبّتكَ لمئات الأعوامِ

أخبرتني أنّك لا تُريديني، وأنا من أقسمت لن أفلتكَ حتّى في الخصامِ .

دارَ الحديثُ بينكَ وبين نفسي، لم أعد أصدرُ صوتاً هربتْ جميعُ الكلماتِ إلى بحورٍ من الصمتِ،

وصوتُ الإنكسار بداخلي تعالى، لم تدرك بعد صعوبة أن يبقى المرءُ في نفسِ الصّورة دون أن يظهر علاماتِ ما حلّ بداخله.

تذكرتُ آخرُ صورةٍ لنا فقلبي ما زالَ مُعلق في ثنايا فؤادكَ وكأنّه لم يمضى على غيابكَ سوى دقائق، غضبي من المسافاتِ والبّعد قد تلاشى ونسيتُ جميع الليالي الموحشة دونك.

عزف قلب : البتول زكريا

أين نعيش ؟!

أَعلم أنّ هناك همومٌ، وأشياء إنْ فكرت فيها ستقول: بأنّ حُزني على فِراقِ صديقةٍ، أو حبيبٍ، أو أيّ علاقةٍ كانت، ومهما بلغَتْ أعوامها، وبلغَ حَنينُكَ لهذه العلاقةَ لنْ يكونَ هناكَ رابطٌ كرابطٍ بينكَ وبينَ وطنكَ، على سبيلِ المثال : إنْ رأيتَ إحدى المُدنْ سكانها مجرد أشلاءٍ مرميّة على الأرض، أو رأيتَ طفلًا يتيم الأب والأم، كيفَ نادوكَ أناملَ طفلٍ مشردٍ ويداهُ تَرقُصانِ على أنغامِ المطرِ وتقولُ : أعطوني طفولتي ؟

من هذهِ الحكايات، والقصص عن بلدي وبلدِ غيري، أُحلفكَ باللهِ هل حقّاً حُزنكَ حزن ؟

سبع أعوام نعيشُ ضمنَ حياةٍ مليئة بالخوفِ، والفزع على أولادنا وشَبابنا وأهالينا .

ألمْ يكنْ يوماً الوطنُ أحنُ من الغربةِ ؟!

لماذا إذاً أمطرتْ في بلادي الرّصاص ؟

وتجري أنهارٌ من دماءِ النّساء والأطفال، دماءٌ كثيرة مُمزوجة لأشخاص مذنبين و أبرياء، لا ترى على أرضي سوى الدّمار والخراب، تنظرُ إلى السّماء أينَ السّماء ؟!

من تصاعد دخان الانفجارات لا ترى أيّة غيوم، أو نجوم،

البيوت مدمّرة، والمباني مهدّم، والأهالي مهجّرة،

كيف لنا أن نشرح للأم عن سبب شهادة ابنها ؟

كيف لنا أن نخبر هؤلاء الأبناء أنّهم أصبحوا أيتامًا؟

هل نخبر اللّاجئين في المخيمات أنّهم بلا مأوى ولا سقف؟

أينَ الإنصاف والعدل ؟!

أينَ المليار مسلم في هذه البقعة؟

أنا سوري وأنت سوري من القاتل بيننا ؟

من عدّونا ؟

"عزف القلوب"

أليست هذه أرضي وأرضك ؟

أليست هي من أحتوتنا ؟

هي من روتنا ؟

أخبرونا بأنّ الأمّة العربيّة واحدة، وسمموا عقولنا بكلمةِ طوائف وأديان، يا ابن آدم أنت خُلقت من طينٍ كما خلقني ربّي، ولو كنت يهودياً أو مسيحياً أو مسلماً لا عليك من كلِّ هذا، فنحنُ أبناء أمّة واحدة وأرضٍ واحدة .

تسير شباب المستقبل والخوف من بعضنا مزروع في كلّ مكان لعدم الأمان، لا أعلم

ما نهاية هذا المسلسل ؟

متى ينتهي هذا الكابوس الّذي أحتل بلدي ؟

متى نستيقظ لتشرق شمسنا ؟

أترى متى نلتقي بغربائنا ؟

ويعودون أحبابنا ...

"عزف القلوب"

كلّ مواطن قد نال شيئاً، إمّا وفاة شخص، أو هجرة أهله، أو بعده عن عالمه، أو تشتت العائلة، أو ضياع حلمه ودراسته،

أتساءل هل نستطيع أن نبني البيوت الّتي تدمّرت سقوفها، وتهزهزت أعمدتها،

بالله عليكم يا شباب المستقبلِ يا جيلنا الحالي وأجيالنا القادمة لنعيد مكاننا إلى ألفين وعشرة ...

عزف قلب : البتول زكريا

أأنتِ ساحِرةٌ

نسيتُ برؤيا عينيكِ كُلَّ مَن سألْ
ووجدتُ فيهُنَّ كلَّ الحُبِ والغزلْ
اكتُبُ غزلاً في عينيكِ
حباً في رموشكِ
شوقاً في لمعانِهم
موتاً في وِصالِهم
ما أعظم الفرح
المتوهِجُ في ألقِهم
الّذي الهمني الكتابة والّشعر
اتحاصَرُ بهمومي وغمومي
فأمضي قُدُماً نحوكِ
لأغسِلَ همومي بجمالِ عينيكِ

"عزف القلوب"

فأعيريني هُمومَكِ

لأغسلَهُم بألقِهِم وسحرِهم

عندما أرىٰ عينيكِ

تعيدينَ الروحَ والحياةَ لقلبي

جودي عليَّ برؤياهم

لأن بُعدَكِ عني بُخل

وأنا لا أُحِبُ البخيل

عزف قلب : زينب حج إبراهيم

الأمل الميؤوس

كُسِر القلبُ وجفّت العُروق، ماتَتَ الأُمنيات وتَشَرَدت الأفكار .

قالو لي: هل كَسَرنا بِخاطِرُكِ ؟

قلت لهم: وهل بَقيَّ خاطِرٌ يُكسَر؟

قالو لي: هل أبكيناكي؟

قلت لهم: وهل بَقيَّت دُموعٌ تتسلل؟

والله ولا أحَد يَعلمُ مافي الّصدور إلّا هو

ومن هو ؟

‹هو الله الواحِد الأحَد›

لا أحَد يَشعُر بِكَ صَدِقني الجَميع فقط تَجلِس بِجانِبَك لِتطمئِن أنَّكَ لستُ علىٰ ما يُرام ، لتطمئِن أنَّكَ للآن تتألّم ، لتطمئِن قُلوبِهم بِقلبِكَ الجافي مِن الحَنان الّذي لا يَعرِف معنىٰ الفرَح...

وبِكُلِ هذا لن يُصَدِقوا أنَّكَ تتألّم، ومَتىٰ يُصدِقوا ؟

يُصدِقوا عِندَما تَموت أمام أعيُنِهِم

ومَن قال أنَّكَ عِندَما تَموت سيُصدِقوا لا لا لن يُصدِق أحَد

.....

أعتَني بِنفسِك، أنظُر للحياةِ وكأنَّ لا يُوجَد بِها إلاّ نفسِك ،كُن الّسند لِنفسِك ،كُن الكَتِف الّذي تستَنِد عَليهِ نفسِك

كُن أنتَ لِنفسِك ونفسِك لَك

في هذه الحياة أبقى ونفسِك ،أجلِس مع نفسِك، تَكلّم مع نفسِك وإذا وقعتَ في ورطة لا تسأل أحد أسأل نفسِك ولن تَندم....

وآخراً أقولُ لَكَ نفسِك ثُمَّ نفسِك ثُمَّ نفسِك ثُمَّ أنت...

عزف قلب : زينب حسين حج ابراهيم

"عزف القلوب"

كِتابَتي شامِلةٌ عن كُلِّ شيء

فاحَ عِطرُ السّطورِ نثرتِ الأقلامُ عذبَ كَلِماتِها

راحتِ الكلماتُ تتراقصُ لتشكِلَ مقالةٍ يعجزُ الكاتِبُ عن تشكيلِها أكتُبُ عن كُلِّ شيء من

حُبٍ وفُراق

من شرٍ وخير

من كَذبٍ وصدق

من نفسي وعلى نفسي ولأجلُ نفسي

أقلامُنا تفنى عُقولَنا تنسى لساننا يَصمتْ لا يبقى إلا ما بين السطور ليبوحَ للناسِ جَمالُ الكاتِبِ للكتابة

كُلُّ طِفلٍ أبدعْ

وَ كُلُّ شابٍ أبدعْ

"عزف القلوب"

وكل رَجُلٍ أبدعْ

ماذا ينقُصنا كي لا نبدع

كلٌّ مِنا لهُ فِكَرٌ ، لهُ رأيٌ، له مزاجٌ خاصاً به ولهُ عقلٌ وقلبْ

ليبدع ويُري الناسَ ما أبدع

..أبدِع يا مُبدِع دونَ الإبداعِ فلن تُبدَع

عزف قلب : زينب حج إبراهيم

"عزف القلوب"

سطور القوةِ تبدأُ مِنَ الأشياءِ الخطِرة

أهلاً بكلماتي الأولىٰ

أهلاً يا أحلامي الأولىٰ

في الليلِ أنا جالِس هُنا

عبرَ النجمِ تلمَعُ الأحلام

تنفَتِحُ الحياةُ علىٰ شِعري

علىٰ نثري وعلىٰ خاطِرتي

ربيعٌ يسمِعُنا كُلَّ يومٍ

شرارةُ الكلماتُ المتوهجة

،بجميع لُغاتِ العالم أحلُم

كُلُّ ما أرجوهُ الآن

أن أُصبِحَ حقاً فنان

أكتُبُ حتىٰ يكتَبُ عَني

"عزف القلوب"

زهرٌ أجملُ مِن فني

بعيداً وحيث الهدوءَ الشديد

الليلُ يَحمِلُني

والشعورَ يَقتُلُني

أبكي وحيداً في غرفَتي

وأمسحُ دموعي بالوسادةِ

أكتُبُ ما يبدو شفافاً

ما أعرِفَهُ وما لم أعرِفَهُ

شعري حرَّكَ الأغصان

هاجَ الهواءُ في الخارجْ

وجعُ قلبي وصمتُ وريدي

جعلني أُصغي إلىٰ الحياةِ في وضوحِ الصمتْ

عزف قلب : زينب حج إبراهيم

وَقتي المُتدَهوِر

ماذا لو عادَ الوقتُ بِنا لِلماضي ؟

مَن يَعرِف ماذا سَيحدُث ؟

هل سَنُغير أنفُسَنا ؟

أو نستعيدَ أحزانَنا الّتي ذَهَبَتْ وأخَذَت مِن أعمارِنا سِنين، هل سَتَعود الأرضُ بِما كانَتْ عَليهِ مِن قُلوبٍ طَيّبة ؟

أسَيزولُ الّظِلمُ المُشبّث في قلوبِ البَشر ؟

أم سَيزولُ الحِقدُ مِن قُلوبِهِم ؟

أيُمكِنُ للطيبِ أن يَنزَعَ الشّرَ مِن قُلوبِ البَشر؟

أسئِلَتي صَعبَةٌ ولا جوابَ لها...

والأيّامُ الّتي مضّت لن تَعود، العُمر الّذي ذَهَب لن يَرجِع لَك

فَمَنْ عَمِلَ علىٰ « لا تُؤجِلَ عَمَلَ اليومِ إلىٰ غَد»
كَسَبَ شيئاً جميلاً....

ومَن لم يَعمَلَ عَليها خَسِرَ جِزءًا مِن عُمرِه
وأضاعَ وقتَه الثّمين..

عزف قلب : زينب حسين حج إبراهيم

أتسألين

يا سمراءُ عن وجعي
وعن وجعِ القصيدة؟!...
هل تُدركينَ بأنَّ جرحي لا يُقالْ
سقطتْ قلاعُ عُروبتي
وهوتْ حصونُ بِلادنا..
نيرونُ مات صغيرتي،
لكنَّهمْ..
قد أحرقوا يوماً شعارَ وحدتِنا
واغتالوا الرّصافةَ والعراقْ...
قتلوا البلابِلَ ،
أحرقوا شجرَ النخيلْ
وجهُ الحضارةِ عابسٌ ...

"عزف القلوب"

مازالَ يقطبُ حاجبيه
أينَ ابنُ شدّادٍ وأينَ رِماحُه؟
أينَ الخيول ؟..
أمْ أنَّ أعرابَ الخيامِ تحضَّروا
واستبدلوا فرسانَهم..
جلبوا الغواني والزَّواني
وبكلِّ عُهرٍ
دنَّسوا الأرضَ الحرامْ...
وعلى دماءِ النَّازحينَ
تراقصوا وتماجنوا
قرعوا الطُّبولْ!....
،
يا قدسُ لو تدرينَ كم وجعي
لو تُخبرينَ رمالَ حيفا

"عزف القلوب"

ماتت عروسُ البحرِ يا أُمّي..

قتلَ الغُزاةُ غزَّتنا

دمُها الطَّهورُ على قميصي واقِعٌ

أيُّ المياهِ تُزيلهُ؟...

وبأيَّ وجهٍ سوفَ أظهرُ مرَّةً أُخرى؟!...

بدماءِ أرضي غارقٌ

ماذا يُبرِّأُ جانياً ؟!...

من ذا يبِّرأُني ؟؟

لكونِ هويَّتي

صارتْ دليلَ مهانةٍ ،

أمشي بهِ ...

أمشي ووجهي خائفٌ

ذاک لأنَّني عربي!.....

عزف قلب : عُلا الملاح

طيفك

مع كلِّ إشراقةِ شمسٍ،

يتسلَّلُ طَيفُكِ جدارَ الغرفة ،

تَختَرقينَ الحائط ؛

وَتُداعبينَ روحي.

تُرى أيُّ الصَّباحاتِ تُضاهي صباحاً مملوءً بكِ؟!

بتفاصيلِكِ التي تُغرِقني ولا أرجو النَّجاةَ منها!

،

أحمرُ شِفاهِكِ على أعوادِ سجائري، شعرُكِ الأسودُ على المِمشطةِ، وخلخالُكِ الّذي تنسينهُ في كلِّ مرَّةٍ وتفرّينَ هاربة !

،

تُشبهينَ الأطفالَ كثيراً ،هكذا عادَتُكِ ؛تعبثينَ بقلبي ،

"عزف القلوب"

وتترُكيني هُنا أُعيدُ ترتيبَ كراكيبِ مشاعري بعدَ كلِّ ابتسامةٍ أو أُحبُّكَ !

،

أكرَهُ الفوضى كثيراً ،باستثناءِ فوضاكِ ما هي إلّا ترتيبٌ لروحي!

عزف قلب : عُلا الملّاح

ليلة تشرينية

شمسُ الصَّباحِ كسولةٌ اليوم ،

أعتادَتْ أنْ تنوبي عنها في جولةِ الإشراقِ.

رُبَّما اعتمدَتْ عليكِ ،فبقيتْ غارقةً في نومِها
وبقينا غارِقينَ في الظّلام !

،

قهوتي مُرّةٌ؛

أُضيفُ السُّكَّرَ إليها فيسخرُ منّي الفنجان ، يُتمتمُ
بكلِّ خباثةٍ بأنَّ إصبعَكِ الذي كُنتِ تغمسينَهُ
مزاحاً كان سرَّ الحلاوة!

،

الجوُّ غائمٌ؛

شيءٌ ما قد عكَّر مزاجَهُ ،فارتَديتُ سُترتي
الصوفيَّة السَّوداء ،

"عزف القلوب"

وإذا بالسَّماءِ تبكي !

يبدو أنَّها تذكَّرت بأنَّكِ قد أهديتِها إليَّ في ليلةٍ تشرينيّةٍ ففاضت دُموعُها!

،

إنّها الأشياءُ من حولي ،تُقيمُ مراسيمَ حُزنٍ على رحيلكِ ،

وأنا في مكاني يُحاوطُني طيفُكِ يبتسمُ لي ويُربّتُ على قلبي!

عزف قلب : عُلا الملّاح

قارب نجاتي

الأمرُ لا تكفيهِ رسالة ،

حُبُّكِ أكبرُ من أنْ يحتويهِ ورَق،

أو يخطُّهُ قلم!

حُبُّكِ تلكَ العادةُ السيئة مارِسها ولا أكفُّ عنها
وبعضُ السيّئاتِ لذّة!

،

سبقَ وأخبرتُكِ؛

الحبّ عاثَ في روحي فساداً فأهلكَها ،وحدَكِ
كنتِ قاربَ نجاتي

جميعُ من سبقوكِ إليَّ غرِقوا ،

وحدَكِ استطعتِ العومَ في مُحيطِ عُمري !

،

"عزف القلوب"

استمرّي بالضَّحك ،تمتلكينَ ابتسامةً أشبهَ بأُغنيةٍ فيروزيّة ،

وأُذُني بحاجةٍ لعلاجٍ كهذا، يُنسيني صوتَ المَدافِع !

،

الحبُّ لوحة ؛وأعترِفُ بأنَّكِ فنانَّةٌ ماهرةٌ قادرةٌ على تلوينِ التفاصيلِ بطغوَتِك!

،

الحُبُّ منحةٌ؛

وأعترفُ بأنَّ الله رزقني إيّاكِ جنّةً بملامِحِ أُنثى!

عزف قلب : عُلا الملاح

ماذا لو

لو بنيتُ لأجلكِ عُشّاً فوقَ أهدابي؟!
لطالما كُنتِ حمامةً بيضاء
ولطالما كانت عيوني بيتُكِ...
،
ماذا لو
فرشتُ الأرضَ ورداً
يفوحُ بنوعِ عِطركْ؟!
أتُراهُ الوردُ يخجلُ أم يغارْ !
فوَّاحةٌ أنتِ ؛
وهذهِ الأزهار تسألُني
لأيِّ صنفٍ تنتمين ؟...
كياسمينةٍ بيضاء ضحكَتُگ

"عزف القلوب"

خدَّاكِ جوريٌّ دمشقيٌّ

وصوتُكِ ناعمٌ كالأقحوانْ !...

،

ماذا لو

تَـَذهبينَ برحلةٍ نحو السَّماءْ ؟

نمشي في بساتينِ النُّجوم

وأقطفُ من فضاءِ الكونِ نجماً لامعاً

وترتديهِ قلادةً

فتغارُ الشمسُ منكِ !

يحاولُ القمرُ الحيادَ

فتضحكين ،

فيختلُّ انتظامُ الأرض

وأفقدُ اتّزاني !...

عزف قلب : عُلا الملّاح

رائحة موت

ها أنا أقف على طرف الطريق منتظرة وصول من سيقلني إلى المنزل ...

الشعور هذه المرة غريب جداً... وصلت السيارة وها انا أركبها ... كنت وحدي أجلس في الكرسي الخلفي ...

هناك رائحة لا تفارقني ... رائحة لا تعد غريبة عني... إنها رائحة الأدوية و المطهرات وكل ما يشبه المستشفيات... نعم ربما تكون رائحة ثلاجات الموتى أيضاً ....ربما أنا لم أكون في طريق العودة إلى المنزل بل في طريقي إلى حيث انتمي .... إلى نهايتي..

أستطيع الآن وبكل وضوح رؤية والدّي يحاول أبي تهدئة روع أمي.... أنظر إلى الأطراف يبدو أن إخوتي لم يدركوا حقيقة رحيلي....

انتقل إلى مكان آخر فأجد صديقتي تبكي ...لم أكن أرغب برؤية دموعها تنهمر ... لم أكن أريد أن أصبح ذكرى مؤلمة لها ....

في الطرف المقابل أجد اشخاص لا أعرفهم لكنهم كانوا يقفون إلى جوار أبي... ربما هم أقاربنا لا بأس على الأقل لا يبكون.....في مكان آخر كان أحدهم يبكي لم أكن اعتقد بأنني سأجده حزين .... ما كنت أظن بأنني أعني لأحدهم ... صديقاتي في المدرسة أيضاً كانت شهقاتهم تتعالى .... لكنني لا أستطيع معرفة هل هم يبكون حقاً لأنهم قد أحببوني

يوما ما .... أم لأنه من اتكيت العزاء ...هذا غريب يا لي من روح نكديه ....على كل حال سأجلس إلى جوار أمي لأنها ستشتاق إلي.... لن يغضبها أحد بعد رحيلي لطالما كانت تغضب

وتقول بأنني اذا ما رحلت بعيداً لن تكترث لكنها الآن حزينة ... كنت سأضمها وأعتذر لها لكنني هنا مرتاحة جداً .... لأنني دوماً ما كنت ارغب بالرحيل ....

عزف قلب : فاطمة أسعد

لنتأمل معاً

على ماذا سنبكي هذه الليلة ...

من منكما سيحكم الموقف ...

دماغي العزيز يمكنك خفض صوت ضجيجك لا بأس أنا استمع لك بهدوء كما جرت العادة لندع ذاك القلب الأبله يصمت ولتتحدث...

وأخيراً قد أخرستِه ...انظري إندفاعكِ

أيكفي ما وصلنا له حتى تتوقفي وتعودي من حيث جئتِ أم ستكملي حتى نهلك ....ألا ترين كيف أصبحت أيامكِ تستيقظين في كل صباح باكراً على الرغم من نومك في ساعات الفجر تجلسين وحدك كما جرت العادة تشاهدين هذا وذاك ...تتحدثين إلى الجميع دون إستثناء وتتظاهرين دوماً ...تتظاهرين إنك مشغولة أو لديكِ ما تفعلينه لكنكِ وحيدة جداً ...تمسكين أوراقك لترسمي من

"عزف القلوب"

حروف الأبجدية ما يعبر عن حالكِ تخونك العَبرات و تتساقط لتملأ أوراق دفترك ...

اليوم وقفتي أمام المرآة أتظنين بأنني لم ألاحظ ازدياد الهالات حول عينيكي و إنفجار تلك الحبوب الغبية على جبهتك ... لابأس نستطيع إصلاح كل هذا لكن ماذا سنفعل بذاك الأحمق إلى متى ستجعلينه يصمت ..

هو لن يفعل ما لم تتركي الأمور لي لتجعليني أنا من يتحدث ويتخذ القرارات وأعدك بأنني لن أدعك تبكين بعد اليوم ... سنبتعد عن هنا ...سنترك الجميع خلفنا ...سنترك أخطائنا وزلاتنا

سنترك كل ذاك الحب الذي حصلنا عليه و أوجعنا ...لنترك كل شيء أنا وأنتي وذاك القلب الأخرس سنبتعد ونعلمه كيف يتحكم بنفسه ويضخ الدم لنحيى فقط لن نتيح له المجال للخطأ ...

ثقي بي يكفي تعبت السهر معك كل ليلة حتى بزوغ الفجر أرغب بالعيش أرغب بالنوم أرغب بمستقبل يليق بنا ...نحن من كانت أحلامنا تصل عنان السماء ما بالك الآن قد أوقفتي الحياة ...ألا تتذكرين بأنه فرصتك الأخيرة للنجاة ...سينتهي بنا المطاف ونحن نكفن أحلامنا الباقية .... أرجوكِ ثقي بي لا أريد الإستمرار بالخوف والتفكير ... اتركي كل شيء ولنرحل .

عزف قلب : فاطمة أسعد

رغبتي

تراودني فكرة مليئة بالغرابة بعد موتي ...

كيف سأتنقل بين الأشخاص لأرى وجوههم ...

لأعرف حقيقتهم ... بمن سوف أصدم ...

هل سيحزنون لا أظن ذلك ...

لأنني أنا ذاتي لن أحزن ..

أرغب بشدة أن أرى الحزن على وجوههم

وماذا سيفعلون؟!!

هل هم مثلي لم يحببوني؟؟!

هل سأكون قادرة على تحقيق رغبتي ؟

هل سيذكرني أحد بعد رحيلي ؟

لست أدري لما كل هذه الأشياء الغريبة تجول خاطري !!؟

عزف قلب : فاطمة أسعد

سيمفونية حزينة

تعال لنكتب معاً سيمفونية حزينة تحكي عني أنا وأنت....

لنكتب عن تلك الأحلام التي حُرقت بنيران الدهر ...

لنكتب عن قلبي أتراه يتحدث أم لازال يئن ...

لنكتب كيف سقطت نجومي من السماء في عشية وضحاها ...

لنكتب ونكتب....

فما عدت أجيد سوى عزف أحزاني بأحرف الأبجدية...

وعزائي لنفسي أني لست وحدي من يبكي ...

لنكتب ونبكي معاً هذه المرة أنا وأنت...

عزف قلب : فاطمة أسعد

"عزف القلوب"

باتت روحي أشلاء لا أكترث لها ..

لم أصدق أحدهم حينما أخبرني بأنه لا يشعر...

كنت مؤمنة أن مشاعر البشر مستمرة إلى الأبد

لكنني الآن وبينما أبحث عن كلمات أصف فيها شعوري ...لم أجد ...لست حزينة ...لا أبكي..

لكنني ممزقة ...لا رغبة لي بالمزيد... أحيا فقط لأنه من واجبي ألا أخذل الجميع و ارحل...

لكنني الآن ...

لم أعد أؤمن بوجودي ...لقد ذهبت منذ زمن ليس بقريب وليس ببعيد ...لقد فقدت نفسي في إحدى الشوارع ...ولن أجدها أبد الدهر على ما يبدو...

"عزف القلوب"

لقد أصبح الظلام عالمي ...يجب أن أكون
لوحدي... إلى الابد ... لأنني ذاتي ما عدت
أحب تلك الفتاة التي تمتلك شخصياتٍ عديدة

...لقد سئمت ذاتي ...

عزف قلب : فاطمة أسعد

الخاتمة

إلى هُنا وتنتهي معزوفات قلوبنا لتتناثر بين أرجاء صفحات هذا الكتاب لتصل إلى قلب كل قارئ، ونحن على يقين بأن معزوفاتنا ستصل إلى أعمق نقطة في قلوبنا وقلوبكم لتترك بصمته فكل شخص منا .

أفنان الحوراني

"عزف القلوب"

الفهرس

- كُتاب كتاب عزف القلوب :

1. أفنان الحوراني
2. عقيل جوارنه
3. دَيانا شير
4. قمر الورعه
5. أمـل سعيد عـارفـو
6. جنى حاتم رمضان
7. حلا زهير حليمة
8. آية يحيى صوفان
9. عمر
10. سيد عماد
11. شهد رضوان الحديد
12. نُور حَسّونِه
13. حمزة عمر إدريس
14. كاترين علاء الصحناوي

"عزف القلوب"

15. نورا ديوب
16. البتول زكريا
17. زينب حج إبراهيم
18. عُلا الملّاح
19. فاطمة أسعد